

التعليق على تفسير سورة النور من تفسير الطبري، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذا هو المجلس الرابع من آآ اجتماعنا في - [00:00:03](#)

اه مخيم النور نتدارس فيه سورة النور من تفسير ابن جرير الطبري عليه رحمة الله وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى. نحن في المجلد السابع عشر في صفحة مئتين واربعة وخمسين. احب ان نفتح هذا الدرس بقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين - [00:00:18](#)

من رحمته ويجعل لكم نورا ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يجعلنا نورا نمشي به اه اتفضل يا عبادة - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم القول في تأويل قوله تعالى. ويا اما انت بتسمعننا وقام عايز اشوف صوتك كده وقام معه وقام ولا بتاكل ولا بتفطر ولا ايه انت نظامك دايمًا وامة بي فطر ساعة الدرس - [00:00:54](#)

يعني نفسه بتفتح ساعة الدرس لا انا عايز صوتك انت بسم الله بسم الله تمام توكلنا على الله القول في تأويل قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون - [00:01:12](#)

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل للمؤمنين بالله وبك يا محمد يغضوا من ابصارهم. يقول كفوا من نظرهم الى ما يشتهون النظر اليه مما قد نهاهم الله عن النظر اليه. ويحفظوا فروجهم ان يراها من لا يحل له رؤيتها - [00:01:46](#)

فيما يسترها ما يسترها عن ابصارهم ذلك ازكى لهم يقول فان غضاها من النظر عما لا يحل النظر اليه وحفظ الفرج عن ان يظهر لابصار الناظرين اظهر لهم عند الله وافضل - [00:02:06](#)

ان الله خبير بما يصنعون. يقول ان الله ذو خبرة بما تصنعون ايها الناس فيما امركم به من غض ابصاركم عما امركم بالفض عنه. وحفظ فروجكم وبنحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل - [00:02:20](#)

ذكر من قال ذلك روى بسنده عن ابي العالية قال كل العالية عن ابو العالية قائلا ابي العالية عن ابي العالية قال كل فرج ذكر حفظه في القرآن فهو من الزنا الا هذه - [00:02:38](#)

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فانه يعني الستر وروى عن ابن عباس قال يغضوا ابصارهم عما يكره الله وروى عن ابن زيد قال يغض من بصره ان ينظر الى ما يحل له الى ما لا يحله - [00:02:52](#)

الى ما لا يحل له اذا رأى ما لا يحل له غض من بصره. لا ينظر اليه ولا يستطيع احد ان يغض بصره كله. انما قال الله قل للمؤمنين يغضوا - [00:03:12](#)

من ابصارهم القول في تأويل قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وليضربنهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او ابنائهن - [00:03:22](#)

او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخواتهن او نساكنهن او ما ملكن ايماهن يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقل يا محمد للمؤمنات من امتهن يغضضن من ابصارهن عما يكره الله - [00:03:44](#)

نظر اليه مما نهاكم عن النظر اليه ويحفظن فروجهن يقول ويحفظن فروجهن عن ان يراها من لا يحل له رؤيتها. بلبس ما يسترها عن ابصارهم وقوله ولا يبيدين زينتهن يقول تعالى ذكره ولا يظهرن للناس الذين ليسوا لهن بمحرم زينتهن. وهما زينتان احدهما -

00:04:04

وذلك كالخلخالين والسوارين والقرطين والقلائد والآخرى ما ظهر منها. وذلك مختلف في المعني منه بهذه الآية. فكان بعضهم يقول زينة الثياب الظاهرة ذكر من قال ذلك. وروى بسنده عن ابن مسعود قال الزينة الزنتان فالظاهرة منها الثياب وما خفي الخلقان

00:04:28 والقرقان والسواران -

وروى عن عبدالله انه قال هي الثياب وروى ايضا كل هذه السيدة عن عبدالله بن مسعود عن ابراهيم رواه عن ابراهيم. وكذلك عن عن

الحسن الحسن البصري طبعاً وكذلك انا ارواه عن عبدالله ايضا - 00:04:52

آ قال اخرون صفحة مائتين وثمانية وخمسين. الظاهر من الزينة التي ابيح لها ان تبديه الكحل والخاتم والسواران والوجه من قال

ذلك وروى عن ابن عباس قال الكحل والخاتم وروى عن سعيد بن جبير في قوله - 00:05:14

اه ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. قال الوجه والكبد وكذلك عن عطاء. وكذلك عن عطاء فعلى الكفان والوجه. وكذلك عن قتادة قال

الكحل والسواران والخاتم. وروى عن وفي رواية عن ابن عباس. طبعاً واحياناً يؤخر - 00:05:34

رواية عن ابن عباس لان الاسناد فيها لا يكون يعني لا يكون قويا والا لو كان الاسناد قويا عن ابن عباس لابد ان يقدمه. هذا الاعتبار

دائم عند ابن عباس ام لا؟ لا اه عند الطبري يعني هو احياناً يذكر اه حديثاً او اثراً - 00:05:51

ويؤخره يعني لكلامك في اسناده آ الرواية عن ابن عباس قال الزينة الظاهرة الوجه وكحل العين وخضاب الكف والخاتم هذه تظهر

في بيتها لمن دخل من الناس عليه. ماشي اكمل - 00:06:06

وايضاً رواية عن قتادة قال لا اه المسك المسكتان الياء الاسورة لا قتادة لا ليس كبيراً لابن عباس تكرمة ومجاهد والضحاك لكن آ

قتادة لا ليس تلميذا لابن عباس لم يلقى يعني - 00:06:21

قال المسكتان والخاتم والكحل. قال قتادة وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تفرز

يدها الا الى ها هنا وقبض نصف الذراع. نعم - 00:06:44

وروى عن المسوري بني مخرمة في قوله تعالى الا ما ظهر منها قال القلبين والكحل يعني السواك. ايوا كاتبها يعني السواك

كتب يعني السوار وروى بذلك عن ابن عباس قال الخاتم والمسك - 00:07:00

نفس الشيء المسك اهو جايب تفسيرها ان هي الاسورة والخالقيد وروى عن عائشة قالت قالت عائشة دخلت دخلت علي ابنة اخي

لامي عبدالله ابن طفيل مزينة كان النبي صلى الله عليه وسلم تشبه الخاتم يعني - 00:07:21

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض فقالت عائشة انها ابنة اخي وجارية. فقال اذا عركت المرأة لم يحل لها ان تظهر الا وجهها

والا ما هنا هذا يعني حاضت يعني - 00:07:41

وقبض على ذراع نفسه فترك بين قبضته وبين الكف مثل قبضة اخرى. و اشار به ابو علي مروعا مجاهدا قال الكحل والخضار والخاتم

وروى عن عامر قال الكحل والخضار والثياب وروى عن ابن زيد قال اه قال في قوله ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:07:53

قال من الزينة الكحل والخضار والخاتم هكذا كانوا يقولون وهذا يراه الناس. نعم آ وبعضهم قال الكف والوجه. وقال اخرون وقال

اخرين عن ابيه الوجه والثياب. هم وذكر من قال ذلك روى بسنده عن يونس قال الحسن الوجه والثياب - 00:08:14

وروى عن الحسن ايضا الحسن في التفسير الحسن البصري وهو عموماً الحسن في هذه الطبقة الحسن البصري واولى الاقوال في ذلك

بالصواب قول من قال عني بذلك الوجه والكفان يدخل في ذلك اذا كان كذلك الكحل والخاتم والسوار والقباب والثياب. باعتبار -

00:08:34

في الكف يعني هذه الاشياء الكحل في الوجه والخاتم في هو اداة ترجيح الان وانما قلنا ذلك اولى الاقوال في ذلك بالصواب لاجماع

الجميع على ان كل على ان كل مصل ان يستر عورته في صلاته وان للمرأة ان تكشف وجهها وكفيها في صلاتها. هذه المسائل فيها

خلاف لكن احنا كما قلنا احنا بندرس هذه السورة - 00:08:52

من تفسير الطبري. ندوس على دراسة مقارنة يعني كثير منها احكام فقهية ربما يكون فيها خلاف وان عليك ان تستر ما عدا ذلك من بدنها الا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اباح لها ان تبديه من ذراعها الى قدر النصف - 00:09:19

اذا كان ذلك من جميعهم اجماعا كان معلوما بذلك ان كل هذا اعتمادا على تصحيح هذه الاحاديث لكن تصحيح هذه الاحاديث محل نزري يعني او محل خلاف واذا كان ذلك من جميعهم اجماعا كان معلوما بذلك ان لها ان تبدي من بدنها ما لم يكن عورة كما ذلك

للرجال لانما لم يكن عورة فغير حرام اظهاره واذا كان له - 00:09:36

اظهار ذلك كان معلوما انه مما استثناه الله تعالى الله تعالى ذكره بقوله الا ما ظهر منها. لان كل ذلك ظاهر منها وقوله وليضربن لأه ان ان يغض جميع بصره لا يستطيع - 00:09:57

انك انت انت تتقي الله ما استطعت يعني الانسان او اول شيء انه يتحرى الاماكن التي لا يكثر فيها هذه الامر الا اضطرارا هو ايه ده

ايه ده ذهب الى هذه الاماكن او مرت امامه يتقي الله - 00:10:31

يعني هو بس هذا ليس هو ليس هو معنى الآية. ليس هو معنى الاثر. انت انت الرجل بيقول لا يستطيع ان يغض الانسان كل بصره لانه كلمة الغض كان بمعنى النقص. فالانسان لا لا يمكن ان لا ينظر لو هو سينظر لكن يغض بصره عما حرم الله - 00:10:56

ولانه يحتاج احيانا الى اه قد قد يدخل فيها ذلك. نعم اه في في اكثرها يتداخل هو احيانا يفعل هذا. هو احيانا يعني في تصنيف

الاقوال يذكر اقوال يذكر بعضها في بعض - 00:11:14

نسلم مثل ما مر وحيانا يفصلها وده اعتماد على تصحيح الرواية لا هو هم بيتكلموا على الا ما ظهر منها خلاص يعني هذا مستثنى ما ظهر منها ما هو الذي ظهر منها واباحه الله ان ينظر اليه. هذا محل الخلاف - 00:11:35

لا هو هي محل خلاف يعني هي بالنسبة له هو يرى انها جائزة الذي اباحها جعلها جائزة جعل الوجه والكفين هي هي المقصودة في

الاية لكن غيره لا يرى ذلك - 00:12:03

يعني الوجه كذلك يجب ستره وقوله وليضربن بخمورهن على جيوبهن يقول تعالى ذكره وليلقين امورهن وهي جمع خمار على

جيوبهن بذلك شعور منا واعناقهن وفرطهن وروى بسنده عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمورهن على جيوبهن قال

شققتنا البرود مما يلي الحواشي فاختمرنا - 00:12:28

وروى عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يرحم الله النساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمورهن على

جيوبهن شققن اكتفى بمرور اكتفى مروضهن فاختمرن به - 00:12:53

يعني الاكتف اللي هو الاستر وقوله ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن. يقول تعالى ذكره ولا يبدن زينتهن التي هي غير ظاهرة بل الخفية

منها وذلك الخلخال والقرط والدملج وما امرت بتغطيته بخمارها من فوق الجيب. وما وراء ما ابيح لها كشفه لا يحل لها ان تتعمد ان

تبدي - 00:13:08

زينتها يعني لا يحل ان ان تتعمد ان تبدي زينتها الا لبعولتهن او زي ما سيأتي في الآية امرأة تكون لابسة حجاب لكن هي بتتزين به او

بتتعمد ان هي تلفت النظر - 00:13:30

كونها تستر نفسها هذا الشيء وكونها آ لا تبدي الزينة هذا شيء اخر وما امر بتغطيته بخمارها من فوق الجيب وما وراء ما ابيح لها

كشفه وابرازه في الصلاة وللانبييين من الناس والذراعين الى فوق ذلك - 00:13:45

الا لبعولتهن. وبنحو الذي قلنا في تأويل ذلك قال اهل التأويل ابراهيم وروى عن ابراهيم قال هذه ما فوق الذراع روى عن ابراهيم قال

ايضا ما فوق الجيب. قال شعبة كتب به منصور الي وقرأته عليه - 00:14:02

مروعة قتادة قال تبدي لهؤلاء الرأس وروى عن ابن عباس قال الزينة التي تبديها لهؤلاء ام طه وقلادتها وسوارها فاما خلخالها

ومعصضها ونحرها وشعرها يقصد الا لبعود لديهن او يعني بيقول هي ما هي الزينة التي يمكن ان تبديها المرأة لهؤلاء؟ بعضهم ذكر

اللي هو الياه؟ آ مثلا الشعر - 00:14:21

القلادة قال الزينة التي تبديها؟ آ قال الزينة التي تبديها لهؤلاء قرطاهما وقلادتها وسوارها واما خلخال لاهما ومعضدها ونحرها وشعرها فانها لا تبديها الا لزوجها وروى عن ابن مسعود قال الطوق والقرضين - [00:14:45](#)

يقول الله تعالى ذكره. يعني الاسانيد اللي بتكون عن علي عن ابن عباس هي هي رواية متكلم فيها كثيرا فلذلك هو يؤخرها لان لو صحت هذه الرواية عن ابن عباس كان يقدمها ودائما يقدم الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة وهكذا - [00:15:12](#)

فهو لما بيؤخر الرواية ده بيكون فيه يعني شك في هذه الرواية. لان هو جعل قبلها ذكر قبلها قول ابراهيم. وآ وكذلك قول آ قتادة ثم بعد ذلك ذكر اسناد عن ابن عباس. فده يدل ان ايه؟ ان هذا الاسناد ليس - [00:15:28](#)

يعني فيه شك وهو متكلم في هذا الاسنان. دلوقتي علي يعني ابن عباس. اتفضل. الله يبارك فيك على هذا القول يقصد بالخمار حجاب الرأس العادي. اه. يعني حاليا نقصد بالخمار وما يغطي الوجه - [00:15:44](#)

في الاية المقصود فيها ايوه هو اللي بغطي هو النقاب ابن طلحة قال وشهر هذا فانها لا تنتهي الا لزوجها. اهذا رأيك يعني هم اختلفوا في في فيما اه في في الذي تبديها المرأة - [00:15:56](#)

اه يقول الله تعالى ذكره قل للمؤمنات الحرائر لا يظهرن هذه الزينة الخفية التي ليست بالظاهرة الا لبعولتهن وهم ازواجهن واحدهم بعل او لابائهم بهن او لآباء بولتهن يقول او لآباء ازواجهن او لابنائهن او لآباء بولتهن او لآخوانهن او بني آخوانهن. ويعني - [00:16:24](#)

او لآخوانهن او لآخوتهن او لبني آخواتهن او نسائهن قيل عني بذلك نساء المسلمين هذه الاضافة قيل ان هو آ نساء المسلمين يعني المسلمين الرواية عن ابن جريج. قال بلغني انهن نساء المسلمين لا يحل لمسلمة ان تري مشركة عريتها الا ان تكون امة لها. فذلك قوله او ما ملكت ايمانها - [00:16:46](#)

وروى ايضا عن عبادة ابن المسيب انه كره ان تقبل النصرانية المسلمة اوثر عورتها ويتأول او نسائهم وروى عن ابي المرأة النصرانية تولد اللي هي تقبلها يعني اللي هي بتولدها - [00:17:15](#)

تقبل ابنها يعني وروى عن عبادة انها ستري عورته. مم. كتب عمر ابن الخطاب الى ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما اما بعد فقد بلغني ان نساء يدخلن الحمامات - [00:17:34](#)

هنا نساء اهل الكتاب فامنعوا ذلك وحل دونه. قال ثمان ابا عبيدة قام في ذلك المقام مبتهلا اللهم ايما امرأة تدخل الحمام من غير علة ولا سقم تريد فسود وجهها يوم تبيض فسود وجهها - [00:17:46](#)

وجهها يوم تبيض الوجوه. مم وقوله او ما ملكت ايمانهن اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم او مماليكهن. فانه لا بأس عليها ان تظهر لهم من زينتها ما تظهره - [00:18:01](#)

وروى عن مغلدة التميمي انه قال في القراءة الاولى ايمانكم ايمانكم. وقال اخرون بل معنى ذلك او ما ملكت ايمانهن من اماء المشركين. كما قد ذكرنا عن ابن جريج من قبل. من انه لما قال اونس - [00:18:14](#)

عن بهن النساء المسلمات دون المشركات. ثم قال او ما ملكت ايمانهن من الاماء المشركات. هم القول في تأويل قوله تعالى او التابعين غير اولي الاربد من الرجال او او الطفل الذين لم يظهروا على اذاننا او ما ملكت ايمانهن اما يراد بها المملوك - [00:18:31](#)

المملوك للمرأة من الرجال او المراد به من النساء من يعني من النساء المشركات فدي تكون مستثناة من اه من الاية الاولى لان في الاية الاولى او نسائهن هو ذكر قول واحد. اللي هو نساء المسلمات - [00:18:49](#)

نساء المسلمين ويستثنى منها المملوك لو كانت مشركة اه هو ما هو ذكر هذا قول هو نفس اشي ما احنا بنذكر هادي اقوال للفقهاء احنا لا ننقدها الان احنا بنذكر ما قاله - [00:19:07](#)

التابعين غير اولي الاربد من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها مؤمنون لعلمكم تفلحون - [00:19:24](#)

يقول تعالى والذين يتبعونكم بطعام يأكلونه عندك. من لا ارب له في النساء من الرجال ولا حاجة به اليهن ولا يريدن وبنحو الذي قلنا

في ذلك قال اهل التأويل روى عن ابن عباس قال كان الرجل يتبع الرجل في الزمان الاول لا يغار عليه ولا ترهب المرأة ان تضع
خمارها عنده - [00:19:39](#)

وهو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء وروى ايضا عنهم فقال فهذا الرجل يتبع القوم وهو مغفل في عقله لا يكثرث للنساء ولا
يشتهيهن. فالزينة التي تبديها لهؤلاء قرطاهها وقلادتها - [00:20:00](#)

وها هم يعبداها ونحراها وشعرها فانها لا تبديه الا لزوجها وروى عن قتادة قال هو التابع يتبعك يصيب من طعامك وروى عن مجاهد
قال الذي يريد الطعام ولا يريد النساء - [00:20:13](#)

اه ذكر عن مجاهد اللي هو الذين لا اه الا بطونهم. ولا آآ يخافون على النساء نفس الشيء اه اه مئتين وسبعين واختلفت القراءة
واختلفت القراءة في قراءة قوله غير اولي الار به فقرأ ذلك بعض اهل الشام وبعض اهل المدينة والفوفة غير اولي الاربعة بنصب غيره.
ولنصب غيرنا - [00:20:30](#)

هنا وجهان احدهما على القطع من التابعين لان التابعين معرفة وغير نكرة. والآخر على الاستثناء وتوجيهه والآخر على الاستثناء هو
توجيه غيري الى معنى الا فكانه قيل الا. من يذكر هذا معنى هذا الكلام - [00:21:03](#)

غيري اولي الاربعة والقراءة غير اولي القرية ولنصب غيرها هنا وجهان احدهما على القطع ما معنى القطع لاستثناء اما ان يكون
استثناء منقطع او ان يكون متصلا بالاستثناء المنقطع يعني ان يكون المستثنى ليس من جنس المستثنى منه - [00:21:24](#)
تمام على قول مثلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس والذين قالوا ان ابليس ليس من الابه من الملائكة قالوا ان هذا استثناء
منقطع. يعني الا ابليس بمعنى لكن ابليس - [00:21:58](#)

تمام القطع يعني استثناء منقطع. فهل التابعين غير اولي الاربعة؟ غير اولي الالباب هدي من من جملة التابعين. يعني هم آآ هم الذين
الانسان الى البيت ليأكلون معه فيكون غير اولي الاربعة من التابعين او او ماذا - [00:22:12](#)

تمام؟ لان التابعين آآ قال معرفة وغير نكرة وغير نكرة. يعني غير دي بين قوسين والآخر على الاستثناء هو مستثنى وتوجيهه
الى معنى الا فيبقى كلمة آآ كلمة - [00:22:31](#)

نجيب الاية من اولها ايوه نجيب الاية من اولها آآ ولا يضر آآ لا او التابعين غير اولي الاربعة من الرجال او الطفل فهذا يعني الا لبعولتهن
او ابائهن ومن ضمن هؤلاء التي الذين يباحوا - [00:22:53](#)

ان ان يرينا ان يروا زينة المرأة. التي هي المنصوص عليها يعني او التابعين غير اولي الاربعة وغير اولي الاربعة هذه هل هم من التابعين
يعني هل غيري هنا بمعنى الا - [00:23:08](#)

او بمعنى نعم اه او كأنها صفة للتابعين يختلف جدا. نعم ماشي وقرأ غيره وقرأ غير من ذكرت بخفض غيب. على انها نعت للتابعين
وجاز نعت التابعين بغيره. والتابعون معرفة وغير - [00:23:25](#)

نكرة بان التابعين معرفة غير مؤقتة وتأويل الكلام على هذه القراءة او الذين هذه صفتهم والقول في ذلك عندي انها قرأتان
متقاربتان المعنى مستفيضة القراءة بهما في الامصار. فبايتهما قرأ القارئ فمصيب غير ان الخطوة غير اقوى في العربية - [00:23:49](#)

القراءة به اعجب اليه والاربعة الفعلة من من الارب مثل الجلسة من الجلوس والمشية والمشية من المشي وهي الحاجة. يقال لا ارى
بلي فيك لا حاجة لي فيك لكذا وكذا اذا احتجت اذا احتجت اليه فانا له اربا - [00:24:07](#)

واما القرية بضم الالف فالعقدة التي هو الرغبة يعني وقوله او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء يقول تعالى ذكره او الطفل
الذين لم يكشفوا عن عورات النساء بجماعهن فيظهر عليها لصغرهن - [00:24:26](#)

وذكر من قال ذلك روعا مجاهدا قال لم يدروا ما تم من لم يدروا. لم يدروا ما تم من الصغر قبل الحلم اه وقوله ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن. يقول تعالى ذكره ولا يجعلن في ارجلهن من الحلي ما اذا مشينا او حركناهن - [00:24:43](#)

علم الناس الذين مشينا بينهم ما يدفنن من ذلك وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروى بسنده عن عن معتمدي عن ابيه قال
زعم حضرمي ان امرأة اتخذت برتين من فضة واتخذت جزعا. فمرت على قوم فضربتهم - [00:25:06](#)

وقع الخلخال على الجزع فصوت. فانزل الله ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يبيقين من زينتهن وروى عن ابي مالك قال كان في ارجلهن خرز فكنا اذا مررنا بالمجالس حركنا ارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:25:26](#)

روى عن ابن عباس قال ان تفرع الخلخال بالآخر عند الرجال او يكون في رجليها خلاخل فتحرکهن عند الرجال. فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك لانه من عمل الشيطان يعني اكثرهم ذكروا ان هذا هو الايه - [00:25:42](#)

عن ابن زيد عن ابن زيد قرأ اجراسه هي نفس الشيء. نعم. وقوله وتوبوا الى الله جميعا وقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم ايها المؤمنون. يقول تعالى ذكره وارجعوا ايها المؤمنون الى طاعة الله فيما امركم ونهى - [00:25:58](#)

معكم من غض البصر وحفظ الفرج وترك دخول بيت بيوت غيركم من غير استئذان ولا تسليم وغير ذلك من امره ونهيه لعلكم تفلحون. يقول تفلحوا وتدرکوا طلباتكم طابا لكم لديه اذا انتم انقذتموه فيما امركم ونهاكم - [00:26:16](#)

نعم يعني يدخل في في الامر بالتوبة هنا سواء كنت تفعل هذه الاشياء وانت لا تعلمها لا تعلم حكمها. او كنت تعلمها يعني لشهوتك او لهواك. فالله سبحانه وتعالى يأمرک ان تتوب الى الله - [00:26:32](#)

ان تتوب الى الله من كل هذه الامور لان من تاب الى الله هو المفلح. والله سبحانه وتعالى ذكر المفلح والمفلح هو الذي الفلاح هو البقاء في الخير وربنا قال قد افلح من تزكى - [00:26:47](#)

والفلاح دائما يكون مع تزكية النفس. وتزكية النفس هي ان تخالف هواها فيما لا يرضي الله الانسان يتزكى بامرين هجرة ما نهى الله عنه ومجاهدة النفس فيما امر الله به - [00:27:01](#)

يعني كل انسان منا يا جماعة اذا اراد ان هو يغير نفسه لابد من هذين الامرين ان هو يجبر نفسه على فعل ما ينفعها وان كان وان كانت لا تهواه - [00:27:14](#)

انت بالضبط مثلا كده عايز تقوم تصلي ونفسك عايزة تنام فهي الصلاة بالنسبة لها مكروهة فانت تجاهد نفسك على هذا الفعل. والعكس ان تشتهي نفسك شيئا مما حرمه الله فانت تهجر هذا الشيء - [00:27:25](#)

وهذا معنى الهجرة والجهد. الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. هجروا ما نهى الله عنه. طبعاً اعظم من ذلك اللي هو هجرة المؤمنين من مكة الى المدينة ولكن يدخل فيها هجرة ما نهى الله عنه. والامر الثاني مجاهدة النفس آآ على فعل ما آآ امر الله سبحانه وتعالى به - [00:27:41](#)

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون القول في ياسر حسين نعم الكلام الذي ورد في غيره هو للفراء الوجهين على القطع هو من اكثر تمام ايوا تمام. من كتاب معاني القرآن ها - [00:27:59](#)

نعم شيخنا لا تمام. ماشي بارك الله فيك اه قلنا بالامس ان الطبري رحمه الله يذكر كثيرا مسائل في اللغة من كتاب مبن يذكر التلات كتب يا شباب الكتاب ابو عبيدة معمر ابن المثنى اسمه مجاز القرآن - [00:28:17](#)

وكتاب الفراء والاقفش كلاهما اسم معاني القرآن. الاقفش هذا معتزلي. احنا عندنا ثلاثة الاقفش. هو يقصد الاقفش الاوسط تمام؟ والثالث هو بيتقابل الفران كثيرا ما ينقل عن هؤلاء ولا ولا يعزو الكلام اليهم - [00:28:36](#)

القول في تأويل قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا الله من فضله والله واسع عليم يقول تعالى ذكره وزوجوا ايها المؤمنون من لا زوج له من احرار رجالكم ونسائكم ومن اهل الصلاح من عبيدكم ومماليكم وامائكم والايامى جمع - [00:28:52](#)

وانما جمع الايام اياما لانها فعيلة في المعنى فجمعت كذلك. كما جمعت اليتيمة يتامى منه قول جميل احب الايامى اذ بثينة ايام واحببت لما انغثت غثيت الغوانية ولو جمعت يائمة كان صوابا والايم يوصف به الذكر والانثى. يقال رجل ايم وامرأة ايم وايمة اذا لم يكن لها زوج. ومن - [00:29:12](#)

قول الشاعر وان تنكحي انكحي وان تتأيمي وان كنت افتي منكم يعني هذا من كتاب مجاز القرآن ان يكونوا فقراء يقول ان يكن هؤلاء الذين تنكحونهم من ايام رجالكم ونسائكم وعبيدكم وامائكم اهل فاقة وفقر فان الله يغنيهم من فضله - [00:29:38](#)

كيف لا يمنعكم حفرهم من انجاحهم وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروى بسنده عن ابن عباس قال امر الله سبحانه
بالنكاح ورغبتهم فيه وامرهم ان يزوجوا احرارهم وعبيدهم - [00:29:59](#)

وعدهم في ذلك الغناء. فقال ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله وروى عن ابي الحسن وقال عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن
مسعود قال التمسوا الغنى في النكاح. يقول الله ان يكون الفقراء يغنيهم - [00:30:12](#)

الله من فضله وروى عن ابن زيدان قال اياما آآ في قوله وانكحوا الايامى منكم. قال ايام النساء اللاتي ليس لهن ازواج وقوله والله
واسع عليهم يقول جل ثناؤه والله واسع الفضل جواد بعطاياه فزوجوا ايامكم. فان الله واسع يوسع عليهم من فضله - [00:30:28](#)
ان كانوا فقراء عليهم يقول هو ذو علماكم وزوجوا اياماكم. فزودوا اياماكم فان الله واسع يوسع عليه من فضله ان كانوا فقراء. عليهم
يقول هو ذو علم بالفقير منهم والغني لا يخفى - [00:30:48](#)

حال خلقه في شيء وتديبرهم القول في تأويل قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:31:04](#)

واتوهم من مال الله الذي اناكم. يقول تعالى ذكره وليستعفف الذين لا يجدون ما ينكحون من فيهم نساء عن اتيان ما حرم الله عليهم
من الفوائد حتى ينياهم الله من سعة فضله ويوسع عليهم من رزقه - [00:31:23](#)
وقوله والذين يبتغون حتى يغنيهم الله آآ هذه يدخل فيها ما ذكرتموه انتم الامس ان الانسان الذي يستعفف يغنيه الله. يعني استعفافه
سبب في ان يغنيه الله. او حتى هنا بمعنى الغاية. يعني الى ان يغنيه الله - [00:31:38](#)

يعني كلمة حتى شباب لها معاني كبيرة. كلمة حتى من الكلمات التي تأتي بمعاني كثيرة جدا في لسان العرب هي قد تأتي بمعنى الغاية
مقاتل التي تبغي حتى تفيء الى امر الله الى انت فيه - [00:31:55](#)

او يكون معناها قتيل. قاتلوها لتفيء. فقد تكون تعليلا وقد تكون للغاية. فنفس الشيء هنا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى
يغنيهم الله. فيكون استعفافه سببا في ان يغنيه الله. او يكون بمعنى الغاية الى ان يغنيه الله - [00:32:10](#)

وكلاهما صحيح قوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم يقولوا جلد ثناؤه والذين يلتمسون المكاتبه منكم من ممالككم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم واختلف اهل العلم في وجه مكاتبه الرجل عبده الذي قد علم فيه خيرا وهل قوله فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا على وجه الارض ام هو على وجه النبي - [00:32:27](#)

وقال بعضهم فرض على الرجل ان ي كاتب عبده الذي قد علم فيه خيرا اذا مكاتبه للعبد يشتري نفسه من سيده تمام ربنا قال فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم. يعني هل كل عبد هل معنى الاية ان - [00:32:52](#)
كل عبد يريد ان يشتري نفسه من سيده ينبغي على سيده ان يقبل ذلك. هم. ام له ان هو يتكلم عن هذا الخلاف ام يجوز له ان هو
يمسك ولا ي كاتبه؟ فهمنا كده؟ ولا ي كاتبه. ماشي. وروى عن ابن زريج قال قلت لعطاء اوجب علي اذا علمت مالا ان اكافئ -

[00:33:10](#)

قال ما اراه الا واجبا عمرو بدون عمرو بن دينار قال قلت يا عطاء اتأثيره اتأثيره على تأثيره يعني عندك اثر عن احد من اهل العلم قال
بذلك؟ قال لا - [00:33:29](#)

وروى عن انس بن مالك ان سيرين اراد ان ي كاتبه فتلأأ عليه فقال له عمر لتكاتبته. ايوة. وروى عن ابن عباس عن انس بن مالك كان آآ
يعني عبده وهو سيرين اللي هو اولاده. حفصة بنت سيرين ومحمد ابن سيرين وانس ابن سيرين. كلهم علماء. كلهم كبار وحفصة -

[00:33:44](#)

حفصة بنت سيرين من من اعلم الناس. وكانوا يعني يجعلونها من من ائمة البصرة كانت عالمة كبيرة جدا يعني فالشاهد ان هو اراد ان
ي كاتب نفسه فتلأأ فعمر قال لا تكاتبته فده يدل على ان هو فهم من الاية الفرض - [00:34:04](#)

فرد واجب يعني وروى عن ابن عباس قال لا ينبغي لرجل اذا كان عنده المملوك الصالح الذي له المال يريد ان ي كاتب الا ي كاتبه وقال
اخرين ذلك غير واجب على السيد وانما قوله فكاتبوهم ندب من الله سادة العبيد الى كتابة من علم فيه. منهم خيرا لا اجاب -

يعني هو يعني جعل جعل صلاحه سببا في يعني سببا في ان يقبل ذلك له وروى آآ يذكر قول مالكنا واعمالك قال الامر عندنا ان ليس على سيد العبد ان يجلدنا يعني عند اهل المدينة - 00:34:43

الامام مالك لما يذكر في الموطأ الامر عندنا يقصد عند اهل المدينة وآآ اذا قال آآ يعني احيانا يذكر قوله هو اذا اختلف اهل المدينة لكن هنا يقول الامر عندنا - 00:35:15

وهو ينسب ذلك الى اهل المدينة عندنا ان ليس على سيدي العربي ان يكتبه اذا سأله ذلك ولم اسمع لاحد من الائمة اكره احدا على ان يكذب عبده. وقد سمعت بعض اهل العلم اذا سئل عن ذلك - 00:35:28

فقليل له ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه فكاتبوهم ان علمتم فيه خيرا فيهم خيرا يتلو هاتين الايتين واذا حللتم فاصطادوا اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض يبتغوا من فضل الله. قال مالك بينما ذلك امر اذن الله فيه للناس. ما وجه ذكر هاتين الايتين في - 00:35:42

استدلال في هذه الايام الامر هنا نعم. طيب هل ترى ان ان اية اذا حللتم فاصطادوا او فاذا قتل الصلاة فانتشروا. هل هي موافقة للاية الاخرى؟ لا. لانه شيخنا هاي اه ارجاع الامر الى ما كان عليه. ايوا - 00:36:02

ما يعني في اية واذا تصطادوا فاذا قضيت الصوت فانتشروا في الارض. نعم. هنا اه يعني ارجاع الامر الى ما كان عليه قبل اه. نعم. قبل الحل اه قبل الاحرام وقبل - 00:36:21

نعم يعني صحيح هذه ليس فيها. يعني الامام مالك اراد ان يقول ان الامر قد يأتي في القرآن التخيير او الاباحة اذا قضيت الصلاة فانتشروا صح كده؟ او مثلا آآ فاذا تطهروا فاتوهن من حيث امركم الله. صح كده؟ وعندنا في الاية هنا فاذا قضيت - 00:36:31 فانتشروا تمام هل آآ هل آآ هل نحن نخالف في ان اذا قضيت الصلاة فانتشروا ان هذا للاباح لا. لكن هذه الاية فكاتبها ان علمتم فيه فيهم خيرا ليست مثل الاية الاخرى - 00:36:53

تمام كده هذا وجه يعني من يرد على مالك رحمه الله ماشي. وقال الثوري اذا اراد العبد من سيدك ان يكتبه فان شاء السيد ان يكتبه كاتبه ولا يجبر السيد عليه ولا يجبر ولا يجبر السيد على ذلك - 00:37:10

حدثني ذلك علي عن زيد وقال ابن زيد قال ليس بواجب عليه ان يكتبه انما هذا امر اذن الله فيه ودليل واولى القولين في ذلك عندي بالصواب قول من قال واجب على سيد العبد ان يكتبه اذا علم فيه خيرا وسأله العرض الكتابة وذلك ان ظاهر قوله فكاتبوهم ظاهرون - 00:37:25

امر وامر الله فرض الانتهاء اليه. ما لم يكن دليل من كتاب او سنة على انه ندب. اذا الامام آآ الطبري رحمه الله بنى ذلك على قاعدة ان الاصل في الامر الوجوب الى ان تأتي قرينة. هذا واضح من كلامه - 00:37:46

ولما قد بينا من العدة في كتابنا المسمى البيان عن اصول الاحكام. نعم. واما الخير الذي امر الله تعالى ذكره عباده بكتابة عبيدهم اذا فيهم فهو القدرة على الاحتراف والكسب لاداء ما كتبوا عليه - 00:38:02

يعني كلمة ان علمتم فيهم خيرا هذا كلمة الخير مجملة هل الخير معناها ان هذا الرجل صادق؟ ووفي. وسيؤدي؟ ام معناها انه قادر على المكسب؟ يعني قادر انه يكسب وانه يحترف عنده حرفة خلاف - 00:38:18

وروى عن ابن عمر انه كره ان يكتب مملوكه اذا لم تكن له حرفة قال تطعمني اوساخ الناس. مم. وروى عن ابن عباس يقول ان هو يتكفف ويشحت وهكذا اه - 00:38:35

وروى عن ابن عباس قال ان علمتم لهم حيلة ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين قيل يعني عنده عنده شيء يتكسب منه عموما ان هو يعيش على صداقات الناس وروى عن مالك بن انس - 00:38:53

قال سئل مالك بن انس عن قوله فكاتبوهم من ارنتم فيهم خيرا فقال انه ليقال الخير القوة على الاداء آآ وروى عن وقال اخرون. وقال اخرون بل معنى ذلك ان علمتم فيهم صدقا ووفاء واداء. وروى عن الحسن قال صدقا ووفاء واداب - 00:39:16

وروى عن ابن مجاهد وطاووس قال مالا وامانا يعني هو هذا قريب اصلا من القول الاول يعني الذين قالوا انه عنده قدرة على

الاحتراف والشغل انه سيوفي فهمت؟ فاحيانا هو الطبري رحمه الله لما ييصنف الاقوال بتداخل هذه الاقوال - [00:39:34](#)

يكون هذا ليس من باب الاختلاف وانما هو من باب المثال او التفسير الذين قالوا انه قادر عنده آ حرفة معناها انه سيؤدي وان كان

بعضهم زاد الامانة عشان يعني ايه يدل انه ممكن يكون عنده حرفة لكن لا يؤدي المال. فنفس الشيء - [00:39:54](#)

وقال اخرون بل معنى صفحة ميتين وثمانين. اه نعم صفحة ميتين وثمانين. وقال اخرون بل معنى ذلك ان علمتم لهم مالا وروى عن

ابن عباس قال ان علمتم لهم مالا. ايوه - [00:40:14](#)

نفس الشيء. ان علمت له مال يعني سواء هو كان معه مال او هو هيشغل ويجيب المال تمام وعنده امانة سيؤدي هذا المال فكأنك

انت علمت ان هذا الرجل سيوفي لك بالمال الذي لك عنده. هذا خلاصته - [00:40:26](#)

لا لا مش لازم لأ ممكن يكون عنده مال هو مالك مال ممكن يكون هو مالك مال مع ذهب مع كذا اه ماشي عادي واولى هذه الاقوال

بالصواب في معنى ذلك عندي صفحة ميتين واثنتين وثمانين. اه ميتين اثنين وسبعين - [00:40:45](#)

قول مقال معناه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. اي قوة على الاحتراف والاكْتساب ووفاء بما اوجب على نفسه والزمها وصدق وصدقا

وذلك ان هذه المعاني هي الاسباب التي بمولى العبد الحاجة اليها اذا كاتب عبده. مما يكون في العبد - [00:41:04](#)

تأمل المكاتب هي زي قاتل. يعني كلاهما مشتاق زي وعد وهو يستطيع ان يقول كاتب عبده يعني فيكون هو ايه؟ هو مكاتب. فهو

مكاتب ومكاتب. صح ولا لا؟ زي المواعد هو ومواعد ومواعد. والمقاتل ومقاتل. هي هي - [00:41:22](#)

اما المال وان كان من الخير فانه لا يكون في العبد وانما يكون عنده او له لا فيه. وان والله انما اوجب علينا مكاتبة العبد اذا علمنا فيه

خيرا اذا علمنا عنده او لا. فهو هنا يرى ان الذين قالوا ان علمتم فيهم خيرا فيهم هذه صفة فيه - [00:41:40](#)

وليست معه وجعل كلمة في هنا بمعنى صفة في مثل القدرة على الاكْتساب او الصدق الامانة. لكن المال هو عنده وليس فيه. فهمنا

كده فاما المال وان كان من الخير فانه لا يكون في العرض وانما يكون عنده او له لا فيه. والله انما اوجب علينا مكاتبة العبد اذا علمنا

فيه خيرا. لا اذا علمنا عنده - [00:41:59](#)

فلذلك لم نقل ان الخير في هذا الموضع معني به المال. وان كان الخير يأتي في مواضع اخرى بمعنى المال. وانه لحب الخير لشديد

مثلا. لكن هو يقول في هذا الموضع ليس الاليق ان يراد به المال وانما هي صفة في الياه؟ في العبد - [00:42:23](#)

الحر اللي هو ايه لا. لا ليست تتزوج. انا مش بنتكلم عن الزواج احنا بنتكلم عن المكاتبة. ان العبد اراد ان يشتري نفسه من سيده

فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:42:38](#)

وربنا سبحانه وتعالى آ هو هو هنج بدري بدري صح؟ يعني لسة انا قلت مسلا الظهر ولا حاجة. بس هو بدري. مع انه شرب الناس عايز

يتوب. اه ممكن تكون كده - [00:43:11](#)

يعني التهنة جت بدري صح ولا انا بيتهيأ لي؟ مش وقتها ده؟ الله يستري يا شيخ. ممكن على الظهر ولا حاجة متل ما قال لك يعني

بدي تزبطها شوي الزواج يعني وما لو بتجوزك ازكوا ان شاء الله. بازن الله المرة اللي جاية فكروني بس - [00:43:25](#)

ايوه طلاب الشيخ احمد السيد كمان اه وقوله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. يقول تعالى ذكره واعطوهم من مال الله الذي اعطاكم

ثم ثم اختلف اهل التأويل في الأمور بغطائه من مال الله الذي اعطاهم من هو؟ وفي المال اي الاموال هو؟ فقال بعضهم الذي اه -

[00:43:40](#)

امر باعطاء المكاتبة من مال الله هو مولى العبد المكاتب. ومال الله الذي امر باعطائه منه هو مال الكتابة. والقدر الذي امر ان يعطيه

منه وقال اخرون بل ما شاء من ذلك المولى - [00:44:04](#)

وروى عن عليا قال ربع المكاتبة وسنذكر اللواء الربع من اول نجومه النجوم اللي هي الاقسط يعني هو الاية جت ايه يا ابن الحلال

ايوه ما هو عشان كده اختلفوا هل هي للجوب او للترغيب - [00:44:18](#)

واحد يريد ان يشتري نفسه الله سبحانه وتعالى من رحمته لان الاسلام الاسلام يعني شرع العتق يعني العبودية كانت موجودة قبل

الاسلام. الاسلام كثر اسباب العتق منها مثلا ان هو آآ يعني كان في عتق رقبة مثلا او في تحرير رقبة. ومنها هنا آآ واحد يريد ان يخلص نفسه فانت تعينه على ذلك - [00:44:53](#)

ايوة ايوة صحيح اتفضل روى عن عبدالملك ابن اعين قال كتب ابو عبد ابو عبدالرحمن غلاما في اربعة الاف درهم ثم وضع له الربع ثم قال لولا اني رأيت عليا رضوان الله عليه - [00:45:20](#)

ثم وضع له الربع ما وضعت لك شيئا تمام نفس الشيء كلها كل الاثار فيها في الايه؟ الربع آآ لا في في بعض الاثار فيها في بعض الاثار ليس فيها تحديد - [00:45:34](#)

عنهم مما قاطعتموهم عليه مما اخرج الله فيه انت انت فين لا هو ذكر ولا ذكر الربع؟ نعم. اربعة وتمانين نعم عنهم مكاتباتهم من مكاتبتهم اه هات الاثر الاخير اللي هو - [00:45:59](#)

كتبتني اه عن السدي عن ابيه في اخر صفحة ميتين وخمسة وتمانين عن الصبية عن ابيه قال كتبتني زينب بنت قيس بن مخزومة من بني المطلب بن عبدالمناف على عشر الاف فتركت لي الفا وكانت زينب - [00:46:22](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين جميعا وروى عن ابي سعيد المولى ابي اسيد قال كاتبتني ابو اسيد على اثنتي عشرة مائة فجئته بها فاخذ منها الفا ورد علي مائتين - [00:46:41](#)

نعم يعني نفس الشيء. طيب اه صفحة آآ صفحة ميتين وسبعة وتمانين قال اخرون بعد ذلك بل ذلك حظ من الله اهل الاموال على ان يعطوهم سهمهم الذي جعله الله لهم من الصدقات المفروضة لهم في اموالهم - [00:46:55](#)

بقولك يعني اتوهم من مال الله الذي اتاكم هل هذا انك انت تسقط عنه جزءا من المكاتبه ام هذا امر اخر ان تعطيه من من الصدقة وقال اخرون بعد ذلك حب من الله اهل الاموال على ان يوفوهم سهمهم الذي جعله الله لهم من الصدقات المفروضة لهم في اموالهم بقوله انما الصدقات للفقراء - [00:47:13](#)

ايها المساكين والعاملين عليها والمؤلفات قلوبهم وفي الاقامة. قال فالرقاب التي جعل فيها احد سهمان الصدقة الثمانية هم المكاتبون. قال واياك على جل ثناؤه بقوله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. عن سهمهم من الصدقات - [00:47:33](#)

وروى عن ابي عن ابن بريدة عن ابيه قال يحث الله عليه ليعطونه وقال عن الحسن حث عليه الناس مولاه وغيره وروى عن ابراهيم في قوله لله الذي اتاكم يعطي مكاتبا. نعم. وكاتبه وغيره حث الناس عليه. نعم نفس الشيء انهم جعلوا هدف الرقاب ان هو يعني يأخذ من الصدقة المفروضة - [00:47:49](#)

هي الزكاة طيب آآ واولى القولين بالصواب واولى القولين بالصواب في ذلك عندي القول الثاني وهو قول من قال انا بك ابتاءهم سهمهم من الصدقة المفروضة. وانما قلنا اولى القولين - [00:48:16](#)

لان قوله واتوهم من مال الله الذي اتاكم امر من الله تعالى ذكره بايذاء المكاتبين من ما له الذي اتى اهل الاموال. وامر الله فرض على عباده الانتهاء اليه ما لم يكن. بهم ان مراده النذب. لما قد بينا في غير موضع من كتابنا. فاذا كان ذلك ولم يكن اخبرنا في كتابه - [00:48:27](#)

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم انه ندب ففرض واجب. واذا كان ذلك واذا كان ذلك وكانت الحجة قد قامت على ان لا حق لاحد احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله لاهل سفیان الصدقة في اموال الاغنياء منهم. وكانت الكتابة التي يقتضيها سيد المكاتب - [00:48:47](#)

من مكاتبه مالا مالا من مال سيدي المكاتب فيها فيفاد ان الحق الذي اوجب الله له على المؤمنين ان يؤتوه من اموالهم هو ما فرض على الاغنياء في اموالهم له من الصدقة المفروضة. اذ كان لا حق في اموالهم لاحد سواه. اه ما اسمك انت - [00:49:07](#)

اقرأ يا سيدي اشرح لنا اسماعيل النص صفحة دي انت امبارح قلت ان بعض المواضع لم تفهمها فانت ان شاء الله هتشرح لنا الموضوع ده اي يا شباب اي كلام يأتي للطبري لا تفهموا - [00:49:26](#)

نفهمه مع بعض ان شاء الله خدها كده حته حته بالراحة. لو احنا بنتكلم عن ايه انت قلت لي اسمك اسماعيل؟ يا اسماعيل احنا

دلوقتي عن ماذا نتكلم اول سؤال تسأله لنفسك في اي كلام لا تفهمه ما هو موضوع الكلام - [00:49:40](#)

اذا انت لم تفهم موضوع الكلام دي مشكلة. لازم لازم تعرف عن ماذا يتكلم. احنا لا نريد ان نعرف قوله في المسألة. لا ما هي المسألة اصلا اتفضل يا اسماعيل - [00:49:59](#)

آ خليك انت خليك كده انت انت ممكن تقعد في اي مكان ما دام ما دام معك السماعة. خليها معك انت. انت مستريح هنا في القراءة صح؟ اه طيب يلا ها - [00:50:11](#)

وتأخذها واحدة واحدة. الاول احنا بنتكلم عن اي اية؟ ها اسماعيل اي اية واتوهم ايوة واتوهم من مال الله الذي اتاكم طيب اه في في ذكر كم قول هنا الاول - [00:50:31](#)

انت هتجيبها ان شاء الله ايوة انك انت ان ان المكاتبة انتم اتفقتم على مسلا مائة الف دينار فانت آ تسقط عنه الرد. تمام الله يفتح عليك ممتاز. والثاني استنى عندك في صفحة مئتين وسبعة وثمانين - [00:50:50](#)

وقال اخرون وقال اخرون انت لازم تعود نفسك ان انت اي كلام يأتيك ايوة سموه من الصدقة تمام يعني انك انت ان انت لو عندك مال زكاة تجعل له نصيب فيه ويكون هو في داخل في انهي قصة - [00:51:32](#)

اللي هو ايه؟ انما الصدقات للفقراء والمساكين. اي واحد فيهم هو في الرقاب تمام كويس يبقى احنا عندنا هنا قولان طيب الطبري ماذا رجح كده؟ احنا عرفنا سورة المسألة صح - [00:52:02](#)

اللي هو اه تمام الله يفتح عليك. لماذا اقرأ الكلام اشرحه اعطيه من زكاتك اي كلام يمر بك في الكتاب يمكن ان تفهمه ان شاء الله لكن المهم انك انت اول شئ تفهم سورة عن ماذا الكلام وتحاول انك انت تفك العبارات والالفاظ - [00:52:18](#)

تمشي معها واحدة واحدة. لانك لو تعودت ان كل الكلام صعب يشرح لك انت ستكون بليدا. لازم انت تحاول تفهم بتأخذ الكلام كلمة كلمة خينا اسماعيل نقرأ من اول كلمة. آ قال اولي القولين بالصواب في ذلك عندي. القول الثاني ما هو؟ لازم اعرف ما هو القول الثاني - [00:52:42](#)

وهو قول من قال آ عنا به ابتائهم سهمهم من الصدقة المفروضة اللي هي الايه؟ الزكاة. الزكاة للرجل. طيب هو ذكر القول. ما علتة؟ وانما قلنا ذلك اولي القولين لان ها؟ اتفضل - [00:53:03](#)

تعالى ذكره مم الانتهاء اليه. يعني يجب ان يعملوه ماشي ما لم يعني ايه الكلام ده لأ انا عايزك تشرح لي ما معنى كلمة آ وامر الله فرض على عباده الانتهاء اليه ما لم يخبرهم ان مراده النذب - [00:53:19](#)

ايوة الا ان تأتي قرينة تدل على انه مستحب. يبقى كانه يقول ان الاصل هو في الامر الايجاب الى ان تأتي قرينة تدل على انه للنذب او للاستحباب. ممتاز وبعدين - [00:54:08](#)

لما قد بينا اه يعني احنا يعني هو بيقول ذكرت فيه في مواضع كثيرة ان الاصل في الامر الايه؟ الايجاب. كويس يعني ايه فاذا كان ذلك كذلك؟ تعود على ماذا اذا كان ذلك كذلك - [00:54:24](#)

اصبر لا اذا كان ذلك كذلك هو سيبني عليها اذا كان ذلك. ذلك اللي هو ايه مهم جدا يا شباب في القراءة ان انت ترجع الضمائر واسماء الاشارة والحاجات دي - [00:54:44](#)

انا عارف هي بتراجع على ماذا اذا كان ذلك كذلك. فعندنا ذلك وكذلك اذا كان ذلك اللي هو ايه لأ لأ خالص ما لوش دعوة الان هو لا يتكلم في المسألة ويتكلم في قاعدة عامة. مم. اذا كان امر الله - [00:55:06](#)

ايوة فرضا ويجب الانتهاء اليه ما لم آ يخبرهم ان مراده النذب. خلاص كده؟ هو ده ذلك كذلك ان الاصل في الامر الايجاب الى ان تأتي قناة تدل على الندم. ايه بقى اللي هيترب؟ ولم يكن اخبرنا ها - [00:55:23](#)

انه انه الهاء تعود على ماذا ايوة وفرض واجب تمام ممتاز الله يفتح عليك تمام ذلك كذلك. ذلك ايه وكذلك ايه ايوة لا احنا الان انتقدنا القاعدة العامة فطبقتها على الاية - [00:55:38](#)

ذلك كذلك الاولى هي معناها ان الاصل في الامر الايجاب ما لم يأتي قرينة تدل على النذر. خلاص كده الثانية بقى اللي هو الاية نفسها

التي نتكلم فيها. ان الله امرنا اتوهم من مال الله الذي اتاكم. ولم تأتي قرينة تدل على الاستحباب. حلو. فاذا كان واذا - [00:56:17](#)
كان ذلك كذلك ها وكانت كانت الحجة قد قامت يعني هذا معلوم في الاسلام انه ليس لاحد حق في مال احد الا ما اوجبه الله.
تمام؟ ها وكانت الحجة - [00:56:36](#)

الا ما اوجبه الله ايوه يا سعمان ايوه خلينا نفهم دي الاول. ما معناها؟ نفهمها اجزاء. لانه كلمة وكانت هذا شيء جديد وكانت الحجة
قد قامت الا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله لاهل سهمان الصدقة في اموال الاغنياء - [00:56:59](#)
الاغنياء منهم. ما معنى ذلك يا اسماعيل بالراحة كده يعني ايه آ لا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله
فقط غنى الكلمة دي لوحدها - [00:57:30](#)

هل انت تشعر ان كلمة ان هذه كلمة صعبة؟ لا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين. فيها صعوبة لا لا انت دي انت فاهمها دي ؟
اه. ان ان ايه ؟ طب فهماني كده - [00:58:01](#)
لا لا الكلمة دي فقط مش هنكمل الكلام. نعم لا حق لاحد في مال احد غيره من المسلمين. مفهومة ولا مفهومة كويس طيب الا ما اوجبه
الله لاهل سهمان الصدقة - [00:58:15](#)

مين هم اهل سهمان الصدقة؟ مين الناس اللي لهم صدقة يعني آ يأخذون الصدقة الاصناف التي ذكرت في سورة التوبة انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر الاصناف دي. تمام كده؟ تمام - [00:58:28](#)
ما معنى الكلام الى الان ان الانسان الغني او الانسان اللي هو مالك يعني ملك النصاب. ليس لاحد حق في ما له الا ما فرضه الله عليه.
اللي هي الايه؟ الزكاة. صح كده؟ طيب - [00:58:49](#)

وكانت الكتابة مين سيد المكاتب؟ ده راجل كان فيه واحد كان فيه واحد مدرس كاتب على كاتب على السبورة نشكر المواطن على
حسن سلوكه. فطلع الولد يقرأها فالولد قال نشكر المواطن علي المواطن علي حسن سلوكه - [00:59:03](#)
فانا بسألك هنا وكانت الكتابة التي يقتضيها سيد المكاتب. سيد المكاتب ده يعني واحد اسمه سيد المكاتب ولا ايه كان واحد كان في
واحد من الشباب واحنا كنت بشرح لهم عمدة الاحكام فبقول لهم آ حديث الحج عرفة. فافتكر ان كان فيه راجل على ايام النبي صلى
الله عليه وسلم اسمه الحاج عرفة - [00:59:27](#)

فقال لي الجملة ما خلصتش قال لي الجملة يعني الحج عرفة ما له. افتكر ده المبتدأ ولسه فيه خبر جاي تمام دول حاج عرفة ببسلم
عليك قال لك ما تجيش ثاني. المعلم عرفة ببسلم عليك يقول لك ما تجيش ثاني ما تورناش في وشك ها - [00:59:45](#)
طيب سيد المكاتب ده مين سيد المكاتب ده بقى ؟ ايوه الله ينور عليك. ماشي. قلت لحسن تكون سرحت ولا حاجة مم ايوه
انا هسألك مجموعة اسئلة دلوقتي يا اسماعيل وانت بتجاوب. اول شيء - [01:00:02](#)

آ ما هي الاية التي نتكلم عنها احسنت كده واحد خدت واحد من واحد. اتنين ما ما ما القولان في الاية ايوه انك انت لأ مش الصدقة
ربع المكاتب. يعني المال اللي هم اتفقوا ان هو يشتري نفسه به. تمام. او القول الثاني - [01:00:51](#)
من الزكاة. والله يفتح عليك كده انت جاوبت على السؤالين. الثالث ما هو قول الطبري اللي هو ممتاز. باقي بقى السؤال ما حجة
الطبري في تصحيح قوله وتخطئة القول الاخر - [01:01:12](#)

اذا انت جاوبت على ده يبقى احنا كده خلصنا كل حاجة. يبقى انت تفوز معنا بعمره ان شاء الله لا انا مش مهم مش عايزك تقرأ انا
عايزك تقول انت فهمت ايه - [01:01:33](#)
على الامرين على تخطئة القول الاخر وتصحيح قوله حلو الله انت جبت اول محطة هنا. ان امر الله على الايجاب ما لم يعني يأتي
للندب. حلو. الله يفتح عليك. ممتاز - [01:01:52](#)

وبعدين دي هتوصلنا لايه ايه علاقة هذه القاعدة العامة بالاية التي نتكلم فيها ايوه. اتوهم ده ايه فرض ولا صح هل جاء شيء يجعلها
ندبا؟ لا. ممتاز. يبقى احنا كده تمام. جنبنا القاعدة ونزلناها على الاية. طب وبعدين - [01:02:12](#)
يعني انا عايز اسألك سؤال معلش انا تعبتك شوية بس عشان تتعلم الله يبارك فيك ركز معي كده. ما علاقة هاتين المقدمتين النتيجة

التي يريد ان يصل اليها الطبري. المقدمة الاولى اللي هي ان آآ ان امر الله - 01:02:40

آآ على الايجاب ما لم ياتي قرينة تدل على انه للنذب. حلو كده وان هذه الاية اللي هي اتوهم من مال الله الذي اتاكم على الايجاب ولم تأتي على الندم. عايز يقول ايه يعني؟ عايز يوصل لايه - 01:03:03

مين يساعد اسماعيل يا شباب اتفضل لا هو الان يعني انا انا بسألك سؤال هو ذكر مقدمتين. نعم الاولى ايه هي وامر الله فرض على عباده الانتهاء اليه. يعني عمله. تمام كده - 01:03:30

ما لم يخبرهم ان مراده النذب تمام؟ طيب ما علاقة هذه بالاية ما علاقة بالاية يعني ما ما هو الذي يطبقها في الاية ايوة اللي هو ايه واتوهم تمام ولم يأت ما يدل على انها للنذب - 01:03:59

ما علاقة هذا بالقول الذي يريده الطبري خلاص احنا رجحنا ده. دي انتهت خلصت تمام احنا عايزين نوصل علاقة هذا بالقول الذي نصره الطبري. هم قوله شيخنا يعني يدعم قوله. لأ مش يدعم - 01:04:22

يعني هو اصلا يرجح قوله وداعم دي معناها ان هو خلاص رجحه ويريد ان يذكر شواهد اكثر. لا تمام هدول الاشخاص كويس جميل انت كده ذكرت الجواب ولكن انا عايز اعرف - 01:04:48

كيف هو استدلال لصحة قوله من الفكرة اللي انت ذكرتها دي ايوة صح يبقى على الايجاب تمام لأ انت كده نطيت قفزت. احنا عايزين بقى اللي في النص دي انت طلعت من هنا لهننا فهمت؟ طلعت من سنة اولى لسنة رابعة - 01:05:25

اتفضل انه لا ليس لاحد حق في مال احد الا الصدقة الواجبة التي هي الزكاة. جميل. اهو انت كده جبت جبت المحطة اللي في النص بصوا يا شباب احنا احيانا بيكون عندنا الحجة - 01:06:09

حجة تكون مبنية على اكثر من مقدمة. تمام لو في مقدمة منهم راحت يبقى الحجة راحت الرجل هنا يريد ان يصل الى ان اتوهم من مال الله الذي اتاكم الارجح فيها ليس - 01:06:25

هو ان تسقط عنه جزءا من مال المكاتبه. تمام؟ وانما هو ان تعطيه من مال الزكاة اللي عايز يقوله صح اه لا هو يريد ان يقول ايه؟ اه لا لسه لا لا مش كده لسه ما قلناش دي. ما تتجاوزش المقدمة دي - 01:06:40

بالراحة كده يا شباب انا عايزك تفهم لما تجيلك قطعة مثل هذه ما فيش حاجة اسمها كلام لا يفهم. في حاجة اسمها ان انا ما عنديش المقدمات اللي فهمت بها - 01:06:59

يعني مسلا بعض الناس كان بيقول وانا بقرأ كتاب قرأ تعريض العقل والنقل بشعر ان مش ممكن يتفهم. لأ الكتاب بيتفهم بفضل الله. بس معنى انك انت لم تفهمه يبقى فيه مقدمات ليست عند - 01:07:09

يعني مسلا لو انا جبت لك كتاب طبي تمام؟ وبالانجليزي كمان هتفهم فيه حاجة لو انت مش تخصص انا مسلا ما بفهمش فيه حاجة. لا لا انا ضعيف في الانجليزي ومش فاهم اصلا المصطلحات دي. فمش فاهمه. هل معناه ان الكتاب نفسه غير مفهوم - 01:07:19

لان غير مفهومة هذه ليست صفة في الكتاب نفسه. فالمفروض الشباب ان انا لما ياتيني لما ياتيني كلام هذا الكلام انا احاول ان ادرج فيه قطع قطع ما هو اول سؤال يجب ان يخطر ببالك في في الكلام الصعب في اي كتاب - 01:07:32

ما ما هو المسألة التي نتكلم فيها البداية خالص كده احنا بادئين صح اذا انت تجاوزت هذا يبقى انت بتضيع وقت احنا الان في ماذا نتكلم؟ نتكلم في قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي اتاكم. كويس بس نتكلم في ايه؟ هل نتكلم في معنى الايتاء؟ الفرق بين

الايتاء والاعطاء - 01:07:49

آآ معنا المال لا لا. حضرتك بتتكلم عن شيء واحد ما ما معنى اتوهم من مال الله الذي اتاكم؟ هذا الفرض انك انت تؤتيه من مال الله الذي اتاك طيب يا ترى دي احنا كده خلصنا تصور المسألة. طيب ما هي الاقوال؟ يأتي مرحلة الجمع. بقدر ما تجمع الاقوال الاستيعاب.

عندنا قولان اتوهم من مال الله الذي - 01:08:07

اتاكم معناها انك تسقط عنه جزءا من المال المكاتبه اللي انتم اتفقتوا عليه. حلو؟ تمام؟ وذكر اثارا. والقول الاخر انك انت تعطيه آآ من سهم الصدقة من مال الله انك انت تتصدق عليه. تمام كده؟ طيب كده احنا جاوبنا على السؤال الثاني اللي هو ايه؟ القولين -

طيب ما هو القول الذي اختاره الطبري؟ رحمه الله واضح. نعم. هو القول الثاني عن ايتائهم سامهم من الصدقة المفروضة اللي هي الزكاة. حلو باقي بقى اهم مرحلة ايه هي؟ - [01:08:46](#)

المرحلة دي يا شباب هي اللي بتميز العالم المحقق عن غيره ان هو ذكر النتيجة فعليه امران. ان هو يذكر حجة حجة ترجح قوله وتخطئ القول الاخر. او تجعل على الاقل قوله اولى بالصواب من القول الاخر. حلو - [01:08:59](#)

نمسكها بقى من كلامي واحدة واحدة. احنا نعتبر ان احنا مش فاهمين الكلام نهائي. بس هناخد جزء جزئي وانما قلنا ذلك اولى القولين. لاحظ كلمة اولى. في فرق بين ان هو يقول اولى وان هو يبطل القول الاخر. لا القول الاخر له وجه. اليس كذلك له وجه -

لان قوله هيبداً بقى كلمة لان هذا تعليل الترجيح. لان قوله اتوهم من مال الله الذي اتاكم امر. يبقى اول فكرة عند الطبري او اول مرحلة هي ان ان هذا امر اتوهم - [01:09:31](#)

امر من الله تبارك وتعالى بايتاء المكاتبين من ماله الذي اتى اهل الاموال خلاص؟ طب اول فكرة عنده ان امر الله فرض على عباده الانتهاء اليه ما لم يخبرهم ان مراده النبي. دي اول فكرة. ان الامر للوجوب - [01:09:45](#)

تمام كده قال آ لما قد بينا ذكر هذا فاذا كان ذلك كذلك ان الامر للوجوب ما لم تأت القريضة ولم يكن اخبرنا في كتابه ولا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم انه نتب - [01:10:00](#)

لم يخبرنا ان المكاتبه هذه للندب او للاستحباب. تمام؟ ففرض واجب. يبقى دي اول حاجة انه يريد ان يقول ان المكاتبه هنا فرض. يعني فرض واجب على السيد ان يؤتي آ مملوكه من مال الله الذي اتاه - [01:10:11](#)

كده تمام بس لسه كده هو ما وصلش للنتيجة صح ولا لا نبدأ بقى هنا واذا كان ذلك كذلك اتفقنا خلاص كده ان المكاتبه واجبة ولم يأت ما. نعم. وكانت الحجة قد قامت هنا بقى في دي بقى ايه ده دي امر ثاني - [01:10:27](#)

قاعدة سابقة مش موجودة عندنا هنا. ان الحق لاحد في مال احد آ في مال احد غيره من المسلمين الا ما اوجبه الله لاهل عن الصدقة في اموال الاغنياء. وفي اموالهم حق معلوم تمام كده. خلاص - [01:10:45](#)

كده احنا ايه ذكر هو كذا مقدمة. وكانت الكتابة التي يقتضيها سيد المكاتب من مكاتبته مالا من مال سيد المكاتب فيها فيفادوا ان الحق النتيجة بقى النهائية ان الحق الذي اوجب يعني اصلا ما فيش حد له حق علي الا الصدقة. تمام كده؟ فاحنا طبعي لو قلنا اتوهم من مال الله الذي - [01:11:00](#)

اتاكم هذا للفرد ويبقى مش ممكن ابدأ تكون الا الصدقة تمام كده؟ والا يبقى انت جعلت حقا اخر غير حق الصدقة. فهمت كده؟ نعم. فكأنه يستدل باكثر من ايه؟ من مقدمة. فيفاد ان الحق الذي اوجب الله له على المؤمنين ان يؤتوه من اموالهم - [01:11:27](#)

هو ما فرض على الاغنياء في اموالهم له من الصدقة المفروضة اذ بل التعليم. اذ كان لا حق في اموالهم لاحد سواه مم نعم اه ايوه ايوه احسنت احسنت - [01:11:46](#)

يعني ما دام الامر اصلا في اية الزكاة انه لازم تعطي زكاتك الى كذا وكذا وكذا. فكان في امر. فماذا عبرا من تكرار القصد انه نرجعها مرة ثانية ضدك في فرق بين ان هو ان ربنا يقول لك من ضمن الناس التي يمكن ان تصرف اليها زكاتك آ للفقراء المساكين كذا كذا.

وبين - [01:12:12](#) وبين - [01:12:12](#) انك انت يكون عندك عبد بهذه الصورة فيكون هذا الامر كانه في تعيين اكثر فهمت كده؟ فرق بين ان انا ادبك اختيارات وبين ان انا اعين لك. تمام ماشي اتفضل - [01:12:36](#)

لأ في بقى انسان ينفق على من يعول غيرها لكن لأ هو يقصد هنا ان لا احد ممن تجب ممن اه تجب عليك نفقته لا كفاية يلا القول في تأويل قوله تعالى - [01:12:50](#)

يقول تعالى يقول لتلتمسوا وذلك وزينتها واموالها يقول ومن يكره فتياته على فان الله من بعد اكرهه على ذلك لهن غفور

رحيم عويس ربع كان من ذلك عليهم دونهم - [01:13:19](#)

طبعا ان اردنا تحصنا ليس مقصود منها ان ان يعني ان آآ ان الفتيات ان لم يردن تحصنا يجوز لك ذلك. ولكن يعني آآ فهذا بيسمونه لا مفهوم له بمعنى ان مفهوم المخالفة منه ليس مرادا - [01:14:01](#)

يعني مثلا لا تأكلوا ربا اضعافا مضاعفة. طب افرض اكلها ضعفا واحدا. لا هذه يعني ايه؟ لم ترد. ولم يفهمها احد. يعني ليس معناها ابدا. ولا يمكن ان يخطر ببال احد - [01:14:17](#)

ان كلمة ان اردنا يعني اذا كانت الفتاة تريد ان تبغي فانت لا بأس ان تفعل ذلك. لا طيب وذكر ان هذه الآية نزلت في عبدالله وروى عن نعم ذكر اه ذكر اه - [01:14:27](#)

ذكر كذلك عن الشعبي قال ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. قال رجل كانت له جارية تفجر فلما اسلمت نزلت هذه الآية ماشي قال ابن جريج واخبرني عمرو بن درار عن عكرمة قال كانت امة لعبدالله ابن ابي. نفس الشيء. قال ابن رجاء وقال مجاهد نحو ذلك وزاد البغاء الزنا. ماشي. نفس نفس - [01:14:56](#)

ومن يكرههن نعم لا هي نفس نفس الاقوال ومن يكرهن فان الله من عبادك وان الائمة الامل يريد ان يتكسب من الناس آآ نعم القول آآ مائتين واربعة وتسعين لا ولقد انزلنا اليكم آيات بينات - [01:15:22](#)
يعني هذه الآية يا شباب جمعت اصناف هداية الله تبارك وتعالى للعباد ولقد انزلنا اليكم آيات. اول اول شيء مبينات او او مبينات. هي مبينات وبينات بمعنى موضحات يعني هي مبينات لغيرها. ومبينات يعني مبينة من الله. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم ده -

[01:15:52](#)

اللي هو الانباء انباء الامم وانباء الرسل. تمام كده وموعظة للمتقين. يعني هذه الآية جمعت كل اصناف الهدى والحجة في كتاب الله. لان الحجة اما ان تكون آآ ان تكون خبرا - [01:16:26](#)

واما ان تكون حجة عقلية بمعنى حجة عقلية ما معناها؟ ان الانسان وان لم يكن يصدق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقبلها ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ - [01:16:42](#)

هل هذه الآية تعتمد على انه يصدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. ربنا يقول انت خلقت من غير شيء ام خلقت نفسك. او مثلا ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون - [01:16:56](#)

يعني انتم علمتم ان الله انشأكم النشأة الاولى والذي انشأكم النشأة الاولى قادر على ان ان بيعتكم صح قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدون قل الذي فطركم اول مرة - [01:17:06](#)

كل هذه حجج يقبلها كل عاقل وان لم يصدق من قال بها صح فاصناف هذه الحجج تختلف يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله. تمام كده؟ ان كنتم صادقين - [01:17:20](#)
ده كده بهذه الكلمة فيها الزام لهؤلاء هم يقولون هذا قول البشر فقال اتوا بسورة من من مثله وبعدين ماذا قال؟ قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اتقوا النار. اتقوا النار ده من من اي جنس الموعظة - [01:17:40](#)

اتقوا النار هي الموعظة تمام كده؟ لان اتقوا النار معناها ان فيه نار. طب هذه النار لم نرها، هذا ايمان بالغيب يبقى انت لازم تفهم ان هذه اصناف الهداية في كتاب الله. اما ان تكون البيئات والبراهين - [01:17:58](#)

التي يعني يؤمن بها او يقيم الله بها الحجج على عبادته. كما قال ابراهيم آآ لقومه عليه السلام كما قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني - [01:18:13](#)

عنك شيئا. مش دي حجة عقلية؟ واضحة صح؟ طيب في العجل قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. طب لما سيدنا ابراهيم حطم الاصنام بيده. مش ده دليل حجة على انها عاجزة؟ كل هذه حجج وبيئات - [01:18:23](#)

كويس كده؟ لكن تأتي احيانا الموعظة اللي هو التذكير بالآخرة. والتخويف والنار والترغيب. فبدأ يدخل في الآية؟ في الموعظة. فهذه الآية من اعظم الآيات التي ذكر فيها اصناف - [01:18:37](#)

الحجج في كتاب الله سبحانه وتعالى. ليه؟ لان الموعدة كذلك من الحجة بعض الناس بيفكر ان الحجة لابد ان تكون آآ امرا عقليا آآ لا مين اللي قال؟ من الحجة انك انت تخاطب قلبه - [01:18:51](#)

وتذكره بالله. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم مثلا المرأة بتقول انا لم ازني ورجب بيقول لأ هي زنت فهو حلف اربعة في الخمسة قال له اوقفه قال هي الموجبة - [01:19:06](#)

الامر هنا ما هو الراجل ممكن يحلف لكن النبي صلى الله عليه وسلم يذكره بالله. يبقى الموعدة يا شباب من اعظم الامور التي تقام بها الحجة. بخلاف ما يظن يظن بعض الناس ان لازم - [01:19:18](#)

في الحجة وانت بتناظر واحد انك انت فقط تقيم عليه الحجج العقلية. لأ. انك تذكره بالله. هم. وتخوفه من الله. وتقول له اتق الله وتذكر له اثار حتى في الفتوى. انت ممكن تذكر لانسان فتوى مسلا واحد بيتعامل بالربا - [01:19:29](#)

فانت ممكن تقول له ايه احل الله البيع وحرم الربا. صح؟ فاذنوا بحرب من الله ورسوله. صح؟ هم. بس. ممكن انت تذكره بالله؟ خد بالك انك لما بتترك هذا لله - [01:19:46](#)

فمن يتق الله يجعل له مخرجا. دي خارجة عن الفتوى. مع ان هذا من اعظم ما جاء في الفتوى من اعظم ما جاء في الفتوى انك انت تذكر حكمة الله في التشريع وتذكر كذلك التذكير بثواب الله. من يتق الله يجعل له مخرجا وغير ذلك - [01:19:56](#)

يمكن عشان بعدت ولا ايه مش عارف والآ والآ شوف كده لأ انا يا وئام انت معنا يا وئام طيب عبادة عبادة هيتكلم وانت اسمعه كده طيب اتفضل اه لا شيخنا الصوت غير مفهوم. يعني واضح انه في حدا عم يتكلم ولكن الصوت بعيد جدا مو مفهوم - [01:20:10](#)

اه ده مش شغال يعني؟ هم طيب ماشي طيب ماشي. هو لازم من عشر دقائق بينك وبين الشباب تسأل شو مقصد الاية وشو القاعدة العامة؟ صوتك مفهوم شيخنا صوتك واضح. اما صوت الشباب غير مفهوم. بعيد. هو بصراحة ان صوته مش مفهوم. دي من الفوائد يعني. ماشي. ماشي. طب خلاص كمل انت كمل - [01:20:47](#)

ارجع ارجع كمل اكلي يا وئام انا معكم من البداية ولا ما كلتش؟ لك انت في وسط الدرس. نفسك بتتفتح في الدرس ما تستعبطش انا عارفك يا شيخ والله لسا انا حتى لما سألتني بداية الدرس النظام عم تفطر ولا كذا انا جاوبتك بس صوتي ما كان مسموع ما بعرف ليش - [01:21:15](#)

مم لا ما سمعتكش. اتفضل اتفضل بارك الله فيك يا حاج. انا بكلم بكلم احد الطلاب اوي يعني الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم قال قفوه فانها الموجبة مر معنا الحديث اللي هو الرجل الذي تلاعن مع زوجته - [01:21:38](#)

تمام كده ماشي اتفضل احنا في صفحة مئتين واربعة وتسعين انه كل واحد لازم يكون في له مستقبل لحاله هيك مكتوب بالمنطقة. الزائدة دي معمولة للحوار اصلا. اه. هي دي معمولة لو انا - [01:21:52](#)

انا معمول لو انا وانت في حوار بينا المفروض دي تشتغل امبارح اليوم؟ لأ. لأ احنا العبرة في ان هو شغاله انا وهو كل واحد فينا. اه. هناك في المستقبل. اه - [01:22:12](#)

ممكن يكون انا مش زابط فيها حاجة تعمل اشتغل هو له له حاجة من هنا بتدوس على زرار او ممكن يكون بندوس على زرارين عشان تشتغل انت سامع حاجة كده يا وقام؟ - [01:22:27](#)

رجع ياكل تاني صوتك فقط شيخنا صوتك مسموع فقط طيب لأ خلاص كده يبقى مش ماشي ماشي نزيبطها في الاستراحة ماشي اتفضل يا عبادي. صفحة مئتين واربعة وتسعين القول في تأويل قوله تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من فضلكم وموعدة للمتقين. يقول تعالى ذكره - [01:23:00](#)

قد انزلنا اليكم ايها الناس دلالات وعلامات مبينات يقول مفسلات الحق من الباطل وموضحات ذلك واختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءة المدينة وبعض الكرسيين والبصريين مبينات بفتح الياء. بمعنى مفسلات اخرى - [01:23:23](#)

وان الله فصلهن وبينهن لعباده فهن مفسلات مبينات وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفة مبينات بكسر الياء بمعنى ان الايات هي اه هن تبين الحق والصواب للناس وتهديهم الى الحق. نعم هي مبينة - [01:23:42](#)

وبيّنات. يعني هي مبيّنات مبيّنات من الله. وهي مبيّنات لغيرها او دلائل على غيرها والصواب من القول في ذلك عندنا انها قراءتان معروفتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراءات المتقاربتان معنا وذلك ان الله فصلها فصلها - [01:23:59](#)

صارت مبيّنة بنفسها الحقّة لمن التمسّه من قبلها. واذا بينت ذلك لمن التمسّه من قبل القرآن يا شباب. القرآن القرآن هو الدليل وهو المدلول. بمعنى ان القرآن هو الذي نريد ان نثبت صدقه - [01:24:16](#)

واثبت صدقه فيه. يعني اثبات صدق القرآن فيه حجته فيه. فهو فهو الدليل وهو المدلول. وهو المبين وهو المبين تمام؟ هو يريد ان يقول ذلك ان آآ ولقد انزلنا اليكم آيات مبيّنات يعني ان الله بينها. ومبيّنات هي تبين غيرها - [01:24:31](#)

القراءتين قرأ القارئ اه فمصييا في قراءته الصواب وقوله ومثلا من الذين خلوا من قبلكم يقول ومثلا من الذين مضوا قبلكم من الامم وموعظة لمن اتقى الله فخاف عقابه وخشي عذابه - [01:24:52](#)

لاحظ موعظة للمتقين. الله سبحانه وتعالى مثلا احيانا يصف القرآن بانه هدى للناس والانذار كذلك للناس. والتخويف للناس وضرب الامثال للناس. وتلك الامثال نضربها للناس. لكن من المهتدي؟ ليس كل احد - [01:25:07](#)

للمتقين. من هو المتقين هل هل التقوى هنا صفة قبلية؟ لا التقوى هي صفة مع هذه البيّنات. كل من قبل هذه البيّنات فهو المتقي يعني كلمة انما يتقبل الله من المتقين. بعض الناس يقول انما يتقبل الله من المتقين معناها ان الانسان اذا كان تقيا سيتقبل الله عمله. لأ المراد - [01:25:24](#)

ان كل من اتقى الله في عمل قبله الله منه الصفة هذه صفة مع العمل وليست قبله فهت انما آآ هنا موعظة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون؟ الذين قبلوا القرآن وعملوا به - [01:25:47](#)

فهمت كده فلو ان مثلا جبنا راجل كافر وانت قرأت عليه القرآن وقبل هذا القرآن فهو متقي ماشي وموعظة للمتقين زي بالضبط قد كان في يوسف واخواتي آيات للسائلين. ليس كل من تتلى عليه الآيات ينتفع بها - [01:26:05](#)

الان بقى جاء الكلام عن النور. بعد ما تكلم عن هذه الآية الآيات المفصلات يتكلم عن من يذكر لنا الاحكام التي يعني يراجع لنا كده الاحكام التي ذكرت من اول السورة - [01:26:23](#)

اول حكم اه اه جلد. تمام. الزانية والزانية فجلدوا. وبعدين والثاني الزاني لا ينكح الا والثالث والذين يرمون اللي هو قذف المحصنات. تمام وبعدين الملاعنة صح. وبعدين جاء الكلام في قصة الافك - [01:26:37](#)

وايه كمان جاء جاء الفصل او التفرقة بين آآ بين المؤمنين الذين تلقوا هذا ولم يتثبتوا منه ولم يظنوا بانفسهم خيرا الى غير ذلك وعلمهم الله عالم المؤمنين ما الذي ينبغي ان يفعلوه؟ ومن لا ينبغي ان يقولوه وذكر ايوا. ذكر الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. ثم نهى عن اتباع خطوات الشيطان. صح كده - [01:26:57](#)

وبعدين جاء الامر لابي بكر ان هو ايه ولا يأتري اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين وليعفوا الناس تماما. ثم جاء الحكم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات - [01:27:20](#)

وقيل ان هي ذكرت في عائشة خاصة او امهات المؤمنين ويدخل فيها يعني كل من كانت مثلها. تمام؟ وبعدين ها لا في حاجة قبلها غافلات. ما هي دي ان الذين اموال المحصنات الغافلات المؤمنات لعنهم في الدنيا والاخرة ها - [01:27:30](#)

لأ وجاء التخويف يوم تشهد عليهم السنتهم وانهم ارجلهم. ها؟ يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق. وبعدين الخبيثات للخبيثين من يذكر مختصر القول في الخبيثات للخبيثين - [01:27:47](#)

اه اه لا ينفعه ممتاز. طيب وبعدين جاء الكلام عن الاستئذان. صح كده؟ الاستئذان الاول تمام؟ وفرق بين البيوت المسكونة وغير المسكونة. ثم جاء الامر بغض البصر وجاء الامر للمرأة بغض البصر وانها لا تبدي زينتها. وذكر الاستئناء. وبعدين - [01:28:07](#)

لأ وجاء الامر بالتوبة وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وبعدين وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. وجاء الامر بالاستعفاف لمن لم يجد. اه يعني حتى اه - [01:28:28](#)

الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. وبعدين المكاتبه. تمام؟ وبعدين بعد المكاتبه النهي عن اكره الفتيات على البغاء

تمام كده؟ وبعدين بقى ذكر هذه الآية ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ثم الكلام عن النور - [01:28:43](#)

وسط هذه الآية. والنور يعني من يتق الله سبحانه وتعالى يجعل له نوراً يمضي به لذلك ربنا قال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً شفا مرة يصف بالنور الذي يبين لك الحق والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل - [01:29:00](#)

تمام؟ طب اتفضل بقى ندخل في الآية الله نور السماوات والارض القول في تأويل قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري ي - [01:29:17](#)

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من ويطرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [01:29:31](#)

يعني تعاد ذكره بقوله الله نور السماوات والارض. هذا من في السماوات هذه من في السماوات والارض بنوره الى الفقه يهتدون وبهاده من خيرة الضلالة يعتصمون اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم فيه نحو الذي قلناه - [01:29:46](#)

وروى عن ابن عباس يعني هو الطبري رجح ان معنى الله نور يعني منير او هادي تمام؟ وطبعاً هي فيها خلاف يعني روى عن ابن عباس قال الله سبحانه هادي اهل السماوات واهل الارض - [01:30:04](#)

وروى عن انس بن مالك قال ان الهى يقول نوري هادي. وقال اخرون بل معنى ذلك الله مدبر السماوات والارض بذلك عن ابن عباس قال يدبر الامر فيهما نجومهما وشمسهما وقمرهما - [01:30:19](#)

وقال اخرون بلعوني بذلك النور الضياء. وقال معنى ذلك ضياء السماوات والارض وروى بذلك عن ابي ابي ابن كعب في قول الله الله نور السماوات والارض. قال فبدأ بنور نفسه فذكره ثم ذكر نور المؤمن - [01:30:35](#)

وانما اخترنا القول الذي اخترناه في ذلك لانه عقيب قوله ولقد انزلنا اليكم من آيات بينات ومثلاً من الذين خلوا من فضلكم للمتقين. فكان ذلك بان يكون خبراً عن موقع يقع تنزيله من خلقه. ومن مدح ما ابتدأ بذكر مدحه اولى واشبهه. ما لم يأتي ما - [01:30:53](#)

يدل على انقضاء الخبر عنه من غيره. ما يعني هو يريد ان يقول ان هاء كلمة الله نور السماوات متصلة بما قبلها. ولقد انزلنا اليكم آيات بينات مثلاً فهذه هي الهداية. وكأن معنى النور هنا يعني كما وصف القرآن بانه نور يعني فيه الهداية. وهو يريد ان يقول الله نور السماوات يعني معناها هادي - [01:31:13](#)

طبعاً في في ذلك بعض الخلاف لكن ليس هذا موضعه. اتفضل. فاذا كان ذلك كذلك وتأويل الكلام. ولقد انزلنا اليكم ايها الناس ان ايها الناس آيات مبينات الحق من الباطل ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين - [01:31:33](#)

فهديناكم بها وبيننا لكم معالم دينكم بها. باني هذه اهل السماوات واهل الارض وترك لاني هادي اهل السماوات واهل الارض. وترك وصف الكلام باللام وابتدأ الخبر عن هدايته خلقه ابتداء. وفيه المعنى الذي ذكرت استغناء بدلالة الكلام عليه من ذكره. ثم ابتدأ في الخبر عن - [01:31:50](#)

عن مثل هدايته خلقه بالآيات المبينات التي انزلها اليهم وقال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح يقول مثل ما انار من الحق بهذا التنزيل في بيانه كمشكاة وقد اختلف اهل التأويل في المعنى بالهاء في قوله مثل نوره على ما هي عائدة ومن ذكر ما هي - [01:32:10](#)

وقال بعضهم يعني الهاء في كلمة مثل نوره هل هو نور الله او او نور الله او في قلب المؤمن او ماذا يعنيه الهاء هذه تعود على ماذا قال بعضهم هي من ذكر المؤمن - [01:32:30](#)

وقالوا معنى الكلام. مثل نور المؤمن الذي في قلبه من الايمان والقرآن مثل مشكاة مثل مشكاة. مثل مشكاة وروى عن ابي ابن كعب قال ذكرى اه ذكر نور المؤمنين - [01:32:43](#)

وقال مثل نوره يقول مثل نور المؤمن. قال وكان ابي يقرأها كذلك مثل المؤمنين. قال هو المؤمن الذي قد جعل الايمان والقرآن في صدره وروى ايضا عن قال بدأ بنور نفسه فذكره ثم قال مثل نوره يقول مثل نور من امن به - [01:33:01](#)

وكذلك كان يقرأ ابي قال هو عبد جعل الله القرآن والايمان في صدره وذكر عن سعيد بن جبير عن الضحاك وقال اخرون بل عني بالنور محمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا وقالوا الهاء التي في قوله ان مثل نوره - [01:33:18](#)

عائدة على اسم الله وروى اه وروى بذلك عن ابن عباس ان عن شمل قال جاء ابن عباس الى كعب الاكابر فقال له حدثني عن قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض الاية. فقال كعب الله نور السماوات والارض مثل نوره. مثل محمد صلى الله عليه وسلم في مشكاة. قد جاءكم من الله نور - [01:33:33](#)

بعضهم يفسر النور هنا بالنبي عليه الصلاة والسلام ان هو النور يعني الهادي هو الذي ادانه صلى الله عليه وسلم ماشي وروى عن عن سعيد بن جبير قال محمد صلى الله عليه وسلم. اه وقال اخرون - [01:33:56](#)
بل عني بذلك هدى الله وبيانه. وهو القرآن. قالوا والهاء من ذكر الله. قالوا وما معنى الكلام؟ الله هادي اهل السماوات والارض باياته المبينات وهي النور التي التي استنار به السماوات والارض. مثل هدايه واياته التي هدى بها خلقه ووعظهم بها في قلوب المؤمنين كمشكلة - [01:34:09](#)

وروى عن ابن عباس قال مثل هدايه في قلب المؤمن وقال احنا في صفحة ثلاثمائة للناس اللي بتابع اه وعن الحسن قال مثل هذا القرآن في القلب كمشكاة عن ابن زيد قال نور آ نور القرآن الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وعباده هذا مثل القرآن. نعم وقال اخرون بل معنى ذلك - [01:34:29](#)

نور الله وقالوا يعني بالنور الطاعة وقال بذلك عن ابن عباس قال ذلك انني يهودا قالوا لمحمد كيف يخلص نور الله من دون السماء؟ فضرب الله مثل ذلك بنوره فقال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة. قال وهو مثلاً ضربه الله بطاعته فسمى طاعته نورا ثم سماهم انوارا شتى. نعم - [01:34:54](#)

يعني انا كان هم ارادوا ان يعرفوا آ يعني كيف يكون يعني تمييز نور الله عن نور الشمس او نور النجوم او نحو ذلك وقوله كمشكاة اختلف اهل التأويل في معنى المشكاة. والمصباح وما المراد بذلك وبزجاجة - [01:35:29](#)
وقال بعضهم المشكاة كل كوة لا منفذ لها. وقالوا هذا مثل ضربه الله لقلب محمد صلى الله عليه وسلم وقال روى عن جاء ابن عباس جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال له حدثني عن قول الله مثل نوره كمشكاة قال كمشكاة وهي الكوة. ضربها مثلاً لمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:35:47](#)

عليه وسلم المشكاة فيها مصباح. المصباح قلبه في زجاجة. الزجاجة صدره. الزجاجة كأنها كوكب دري شبه صدر النبي صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدري ثم رجع الى المصباح الى قلبه. فقال يوقد - [01:36:08](#)

وقال يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لم تمسها شمس المشرق ولا شمس المغرب. يكاد زيتها يضيء يكاد محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس وان لم يتكلم انه نبي. كما يكاد ذلك الزيت يضيء ولو لم تمسح حماره. يعني كأن ما هو كأنه يريد ان يقول ان من نظر الى - [01:36:31](#)

والى اياته علم انه نبي وان لم يقل هو انا نبي بعضهم كان يقول هذا يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. يعني انت من معرفتك به اه تقول كل هذا ينبغي ان يكون نبيا من من كثرة آيات النبوة فيه هذا معنى الكلام - [01:36:51](#)

وروى عن ابن عباس قول في قوله كمشكاة يقول موضع الفتيلة وايضا عن ابن عباس كمشكاة قال المشكاة كوة البيت. وقال اخرون عني بالمشكاة صدر المؤمن وبالمصباح القرآن والايمان وبالزجاج - [01:37:08](#)

وروى عن ابي بن كعب قال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال مثل المؤمن قد جعل الايمان والقرآن في صدره. كمشكاة قال المشكاة صدره فيها مصباح قال ومصباح القرآن والايمان الذي جعل في صدره. المصباح في زجاجة؟ قال والزجاجة قلبه - [01:37:26](#)
الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد قال فمثله مما استنار فيه القرآن والايمان كأنه كوكب دري. يقول مضى يوقد من شجرة والشجرة المباركة اصله. المباركة الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له - [01:37:46](#)

لا شرقية ولا غربية. قال فمثله مثل شجرة التف بها الشجر. فهي خضراء ناعمة لا تصيبها الشمس على اي حال كانت. لا اذا طلعت ولا اذا وكذلك هذا المؤمن قد اجير من ان يصيبه شيء من الغيرة وقد ابتلي بها فيثبته الله فيها. اه يعني - [01:38:04](#)
ينقلب او يبذل دينه هو ثابت يعني وهو بين اربع تلال. ان اعطي شكر وان ابتلي صبر وان حكم عدل وان قال صدق فهو في سائر

الناس كالرجل الحي. يمشي في قبور الاموات - 01:38:24

قال نور على نور. فهو يتقلب في خمسة من النور. فكلامه نور وعمله نور ومدخله نور ومخرجه نور ومصيره الى النور يوم القيامة وروى عن ابي بن كعب قال المشكاة صدر المؤمن فيها مصباح قال القرآن - 01:38:39

روى عن ابن عباس قال مثل نوره كمشكاة مثل هداه في قلب مؤمن كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار. فاذا مسته النار ازداد ضوءا طيب نفس الشيء احنا عندنا في ثلاثمائة واربعة قال - 01:38:58

وقال الحسن ليست من شجر الدنيا ليست شرقية ولا غربية. وقال اخرون هو مثل للمؤمن غير ان المصباح وما فيه مثل لفؤاده والمشكاة مثل لجوفه وذكر ذلك عن المجاهد وابن عباس جميعا المصباح وما فيه مثل آآ فؤاد المؤمن وجوفه - 01:39:15 والمصباح مثل الفؤاد والكوة اه مثل الجوف وقال ابن جريج كمشكاة اه كوة غير نافذة وآآ قال نور على نور قال ايمان المؤمن وعمله. وقال اخرون بل ذلك مثل يا شيخ - 01:39:35

وقال اخرون بل ذلك مثل للقرآن في قلب المؤمن وروى عن الحسن قال آآ كمشكاة كوة فيها مصباح المصباح في سجادة. الزجاجه كأنها كوكب ذلي وقال ابن زيد في قول الله تعالى نفس الشيء نور القرآن - 01:39:51

القرآن الذي انزله على رسوله القرآن الذي انزل على رسوله وعباده فهذا مثل القرآن. كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة فقراً حتى بلغ مباركا فهذا مثل القرآن يستضاء به في نوره ويعلمونه ويأخذون به وهو كما هو لا ينقص فهذا مثل ضربه الله لنوره -

01:40:11

بقوله يكاد زيتها يضيء قال الضوء اشراق ذلك الزيت والمشكاة التي فيها الفتيلة التي في المصباح. والقناديل تلك المصابيح كبير جدا يعني الاية ما فيها ش خلاف كبير يعني قال اخرون المشكاة القنديل - 01:40:29

ذكر اسار كثيرة واختلفت القراءة في قراءة كوكب اه اللي هي درية. صفحة ثلاثمائة وسبعة اه. وقال اخرون المشاة الحديد الذي يعلق يعلق به القنديل. ماشي اه اولى الاقوال بالصواب؟ اه نعم. اه تمام - 01:40:45

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال ذلك مثلاً ضربه الله للقرآن في قلب اهل الايمان به وقال مثل نور الله الذي انار به لعباده سبيل الرشاد الذي انزله اليهم فامنوا به وصدقوا بما فيه فيه في قلوب المؤمنين مثل - 01:41:10

وهي عمود القنديل الذي فيه الفتيلة. وذلك هو نظير الكوبة التي تكون في الحيطان التي لا نفذ لها. وانما جعل ذلك العمود مشكاة لانه غير نافذ وهو اجوس فهو كالكوة التي في الحائط التي لا تنفذ. ثم قال فيها مصباح وهو السراج. وجعل السراج وهو المصباح مثلاً -

01:41:27

بما في قلب المؤمن من القرآن والايات المبينات ثم قال المصباح في زجاجة. يعني ان السراج الذي في المشكاة في القنديل وهو الزجاجه ذلك مثل القرآن. يقول القرآن الذي في قلب المؤمن الذي انار الله به قلبه في صدره. ثم مثل الصبر في خلوصه من الكفر بالله

والشك فيه - 01:41:50

واستماراته بنور القرآن واستضاءته بايات ربه البيئات ومواعظه فيها بالكوكب الدري. فقال الزجاجه وذلك كأنها كوكب دري. نعم ونفس المعنى النبي صلى الله عليه وسلم هو نور يعني يهدينا وقلب المؤمن نور نور الايمان في قلبه هو الذي يهديه ويهديه للعلم

النافع والعمل الصالح نفس الشيء - 01:42:10

واختلفت القراءات في قراءة بس كأن المعنى يعني المعنى النهائي في هذا المعنى والله اعلم في هذه الاية هي قوة النور في قلب المؤمن لو احنا اعتبرنا ان المراد قلب المؤمن يعني تتصور مثلاً ان فيه شيء - 01:42:42

مغلق وفي كل هذا النور. كيف سيكون مضيئاً؟ يعني النور ليس موزعاً تعرف لما يكون في عندك مثلاً لمبة اللمبة في المكان الكبير ده هيكون اثرها مش قوي صح؟ لكن لما يكون مكان مغلق وفيه هذا النور يكونوا - 01:42:56

فكأن والله اعلم المعنى هو قوة آآ يعني هداية المؤمن اذا استنار بنور الله سبحانه وتعالى يعني كأن معناها مثلاً ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا او مثلاً اتقوا الله او امنوا برسوله - 01:43:12

آآ يؤتيكم كفلين من رحمتي ويجعل لكم نورا تمشون به كأن هذا المعنى قوة النور والبيان اذا اهتدى المؤمن بنور الله سبحانه وتعالى
ايوة الله ينور عليك بعد كل هذا يعني يدل على ان المؤمن الذي اهتدى بهذا النور - [01:43:24](#)

آآ يعني يكون في نور بمعنى انه لا يكون الامر ملتبسا عليه. يكون على بينة من ربه لاحظوا هذه الفكرة قل اني على بينة من ربي انا
لست في شك وليس هناك امر ملتبس علي - [01:43:40](#)

فهمت كده؟ زي بالضبط آآ بحاول اضرب لكم مثال عشان تفهم الفكرة اللي انا عايز اوصل لها دلوقتي لما خرج قارون على قومه في
زينته هذا المشهد كما ذكرت لكم في اول محاضرة رآه صنفان. الصنف الاول الذين يريدون الحياة الدنيا - [01:43:54](#)

هم لم يروا الاشياء على واقعها وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم حلو هم ظنوا ان هو هذا هو الحظ العظيم. لم
يعلموا العاقبة التي ستحصل له - [01:44:11](#)

هم متى علموا بعد ما خسف بداره الارض صح كده لكن اهل العلم والايمان من اول ما رأوا قارون رأوه على واقعه ام لا هي دي الفكرة
بالضبط يا شباب - [01:44:24](#)

هو ده النور معناه ان في انسان يدرك الفتنة بعدما تدبر تمام وفيه انسان يدرك الفتنة وهي مقبلة يعلم ان هي فتنة. هذه فتنة
تمام؟ لكن حتى انا كنت كاتب كان فيه بيت شعر جميل جدا كان ذكره سفيان بن عيينة اظن عن الفتنة - [01:44:35](#)

الفتنة اول ما تكون. اجيبه. الموجود في صحيح البخاري فيها نفس هذا المعنى بالضبط في كتاب الفتن كنت انا عامل لها عامل لها
ايوة صفحة الف وستمائة واربعين في في كتاب صحيح البخاري الف ستمية واربعين - [01:44:55](#)

يعني ان هو بينتبه للفتنة قبل حدوثها الف وستمية واربعين نعم قال ماذا قال قال ابن عيينة آآ عن خلف ابن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنة. قال امرؤ القيس الحرب - [01:45:24](#)

واول ما تكون فتية تسعى بزيتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل غير ذات حليل شمطاء
ينكر لونها ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل - [01:45:46](#)

يعني في معنى اللي هو ادراك الفتن ان الانسان قد تأتي عليه الفتنة فلا يتفطن انها فتنة. لكن اهل العلم والايمان وهي مقبلة هذا قريب
جدا من هذا المعنى ان المؤمن الله سبحانه وتعالى هداه ونور له فجعله يرى الاشياء كما قال يوسف عليه السلام الا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين - [01:46:08](#)

يعني علم علم انه اذا فعل ذلك سيكون جاهلا. فرأى هذا الفعل انه فاحشة والله اعلم ماشي اختلفت القراءة؟ ماشي اتفضل اختلفت
القراءة في قراءة قوله دري دري فقرأته عامة قراءة الحجاز - [01:46:31](#)

بضم الدال وترك الهمزة وقراه بعض قراءة البصرة والفوفة جريء بكسر الدال وهمزة وقراه بعض قراءة الكوفة جريء بضم الدال وهمزة
وكان وكان الذين ضموا دال وكان الذين ضموا داله وتركوا همزه وجها معناه الى ما قاله اهل التفسير الذين ذكرت عنهم من ان -
[01:46:47](#)

في صفائها وحسنها كالدور. وانها منسوبة اليه لذلك من وصفتها ووجه الذين قرأوا ذلك بكسر وهمزه الى انهم في عين الكوكب اللي
قبلها بريء ماشي لاني سمعتها دورليق ووجه الذين قرأوا ذلك بكسر داره وهمزه الى انه فعيل آآ من ذرأ الكوكب اي دفع. ورجم به
الشیطان من قوله ويدراً عنها - [01:47:10](#)

اي يدفع والعرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسمائها الدراري بغير همز وكان بعض اهل العلم بكلام العرب وكان بعض اهل
العلم كلام العرب من اهل البصرة يقول هو احيانا يعبر عن ابي عبيدة معمر ابن المثنى بهذا اللفظ - [01:47:48](#)

اه بعض اهل العلم اه لا بعض اهل العلم بكلام العرب من اهل البصرة يقول هي الدراري بالهمز مين واما الذين قرأوه بضم داله وهمزه
فان كانوا قد ارادوا به دروء - [01:48:08](#)

قدوس من براءة درأت ثم استثقلوا كثرة الضمات فيه فصرفوا بعضها الى الكسرة وقالوا دري كما قيل. وقد بلغت من الكبر عتيا. وهو
فعول من عتوت عتوا عتوا ثم حولت - [01:48:29](#)

بعض ضماتها الى الكسر. فليل عتيا وهو مذهب والا فلا اعرف لصحة قراءتهم لذلك كذلك وجهها. وذلك انه لا يعرف في كلام العرب وقد كان بعض اهل العربية يكون هو لحم - [01:48:48](#)

والذي هو اولى القراءات عندي في ذلك بالصواب. قراءة من قرأ دردي بري بضم داله وترك همزه. على النسبة الى لان اهل التأويل بتأويل ذلك جاؤوا. وقد ذكرنا اقوالهم في ذلك قبل ففي ذلك مكتفا عن الاستشهاد على صحتها بغيرهم. فتأويل - [01:49:06](#) الكلام الزجاجة وهي صدر المؤمن كأنها يعني الزجاجة وذلك مثل لصدر المؤمن. كوكب يقول يقول في صفائها وضيائها وحسنها وانما يصف صدره بالنقاء من كل ريب وشك في اسباب الايمان بالله. اي وهذا معنى جميل - [01:49:26](#) يريد ان يقول ان الكوكب الذي الدر فيه معنى النقاء فقلب المؤمن نقي مما في قلب المنافق من من الريب والشك شفت المعنى الجميل يقول في صفائها وضيائها وحسنها وانما يصف صدره بالنقاء من كل ريب وشك في اسباب الايمان بالله - [01:49:48](#) لذلك ربنا قال كثيرا ما يميز الذين دخلوا في الايمان اه ولم يعني لم لما يدخل الايمان في قلوبهم يميزهم ويقول انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - [01:50:08](#)

يبين ان هؤلاء دخل دخل الايمان ولكن في قلبه يبقى بعض الريب. انما المؤمن انه الصحابة رضي الله عنهم كانت قلوبهم نقية من هذا. وبعده من دنس المعاصي كالكوكب الذي يشبه الدرة في الصفاء والضياء والحصى والحسن. جميل. واختلفوا ايضا في قراءة قوله - [01:50:24](#)

من شجرة مباركة. فقرأ ذلك بعض المكيين والمدنيين وبعض البصريين توقد من شجرة. بالتاء وفتحها توقدوا. توقدوا من شجرة بتاء وفتحها وتشديد القاف وفتح الدال. وكأن وجهوا معنا ذلك الى توقد المصباح من شجرة مباركة - [01:50:42](#) وقرأه بعض عامة قراءة المدنيين يوقد بالياء وتخفيف القاف ورفع الدال بمعنى يوقد المصباح موقده من شجرة ثم لم يسمى فاعله وقرأ ذلك عامة قراءة الكوفة توقد بضم التاء وتخفيف القاف ورفع الدال بمعنى توقد - [01:51:03](#) بمعنى توقد الزجاجة. موقدها من شجرة مباركة. ثم لم يسمى فاعله. فليل توقت وقراه بعض اهل مكة توقدوا بفتح التاء وتشديد القاف وضم الدال بمعنى تتوقد الزجاجة من شجرة - [01:51:24](#)

ثم اسقطت احدي اكتفاء بالباقية من الذاهة وهذه القراءات متقاربات وهذه القراءات متقاربات المعنى وان اختلفت الالفاظ بها. وذلك ان الزجاجة اذا وصفت بالتوكد او بانها توقد فمعلوم معنى ذلك. فان المراد به توقد فيها المصباح - [01:51:41](#) او يوقد فيها المصباح. ولكن وجهوا الخبر الى ان وصفها بذلك اقرب في الكلام منها. وفهم السامعين معناه والمراد منه وان كان ذلك كذلك فباي القراءات قرأ القارئ كم نصيب؟ غير ان اعجب القراءات الي ان اقرأ بها في ذلك. توقت بفتح - [01:52:02](#) يقول الطبري انه احب القراءات اليه توقت وهي غير ما جاءت في فتح التاء وتشديد القاف وفتح الدال. بمعنى وصف المصباح بالتوكل. لان التوكل والاكتفاء لا شك انهما من صفته دون الزجاجة - [01:52:21](#)

سمعنا الكلام اذا كمشكة فيها مصباح اي مصباح من ده لشجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وقد ذكرنا بعض ما روي عن بعضهم من الاختلاف في ذلك لا توقد هي قراءة لابن كثير وابي عمرو. هم - [01:52:46](#) الاعجب لأ الاعجب الاعجب الافضل بالنسبة له. اه الاعجب الافضل عنده. الاعجب انه هو مستغرب منها لا لا الاعجب معناه انه معجب بها لا هو ده لا في ثلاث قراءات - [01:53:03](#)

لأ في توقد وآ يوقد وفيه توقد في اللي بعدها آ توقدوا وذكر عندنا ان القراءة الاخيرة اللي هي آ خمسة وعامل لها رقم خمسة اللي هي اه خمسة اللي هي ايه؟ هم. القراءة الاخيرة - [01:53:29](#)

توقدوا يعني ذكر عندنا ان هي ليست انها ليست متواترة ماشي. توكدو توقدوا اه وقد ذكرنا بعض ما روي عن بعضهم من الاختلاف في ذلك فيما قد مضى. ونذكر باقي ما ما حضرنا مما لم نذكره من قبل - [01:53:55](#) فقال بعضهم انما قيل لهذه الشجرة لا شقية ولا غربية اي ليست شرقية ولا وحدها حتى تصيبها الشمس اذا غربت. حضرنا ونذكر باقي ما حضرنا مما لم نذكره ونذكر باقي ما حضرنا مما لم - [01:54:19](#)

اه مارسته من قبل. فقال بعضهم انما قيل لهذه الشجرة لا شرقية ولا غربية. اي ليست شرقية وحدها حتى تصيبها الشمس اذا غربت. وانما وانما لها وانما لها من الشمس بالغداة ما دامت بالجانب الذي يلي الشرق - [01:54:39](#)

ثم لا يكون لها نصيب منها اذا مالت الى جانب الغرب. ولا هي غربية مثلها فتصيبها الشمس بالعشي اذا مالت الى جانب الغرب ولا تصيب بالغداة ولكنها شرقية غربية تطلع عليها الشمس بالغداة وتغرب عليها. فيصيبها حرب الشمس بالغداة والعشي؟ قالوا واذا -

[01:55:00](#)

فكانت كذلك كانت اجود لزيته ذكر من قال ذكر من قال ذلك. خلاص ذكر عن عكرمة قال لا يسترها من الشمس جبل ولا واد. اذا

طلعت واذا غربت. تمام آ ذكر كذلك. قال اخرون بل معنى ذلك ليست شرقية ولا غربية - [01:55:20](#)

آ قال هي شجرة آ وسط الشجر ليست من الشرق ولا من الغرب آ وقال اخرون ليست هذه الشجرة صفحة ثلاثمائة واثنى عشر واثنى

عشر ليست هذه الشجرة من شجر الدنيا - [01:55:40](#)

تمام واولى الاقوال ده في الشرق ولا في الغرب يعني كأنها وسط هذه الاقوال. مم واولى هذه الاقوال بتأويل ذلك قول من قال انها

شقية غربية. وقال معنى الكلام ليست شرقية تطلع عليها الشمس تطلع عليها الشمس العشية دون الغداء ولكن - [01:55:54](#)

تشرق عليها وتغرب. فهي شرقية وغربية اه تفضل تفضل كرة بنج حلوة بالله عليك آ كرة كرة تنس طاولة تكون حلوة غير الكور ام

ربع جنيه اللي انتم جبتوها دي - [01:56:24](#)

اه اه قريب اه مش هتروحوا هناك يعني اه ماشي لا خلاص ماشي تعرفي ان هم طيب ماشي ان شاء الله اه واولى هذه الاقوال

بتأويل ذلك قول من قال انها شقية غربية. وقال معنى الكلام ليست شرقية تطلع عليه الشمس العشية دون الغداء. ولكن - [01:56:44](#)

الشمس تشرق عليها وتغرب فهي شرقية غربية وانما قلنا ذلك اولى بمعنى الكلام لان الله انما وصف الزيت الذي يوقد هذا على هذا

المصباح بالصفاء والجودة فاذا كان شجره شرقيا غربيا كان زيتته لا شك اجود واصفى واضوأ - [01:57:16](#)

وقوله يكاد زيتتها يضيء يقول تعالى ذكره يكاد زيت هذه الزيتون يضيء من صفائه وحسن ضيائه ولو لم تمسنا يقول فكيف اذا

مسته النار؟ يا سلام! يا سلام على الجمال! وانما اريد بقوله يوقد يعني في في تذكرت هنا اثر - [01:57:35](#)

لم اجده مسندا ولكن يذكره بعض اهل العلم كثيرا معناه بديع جدا قريب من هذه الفكرة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول

آ نعم العبد صهيب طيب الرومي يعني. يعمل عبده صهيب لو لم يخف الله لم يعصه - [01:57:55](#)

ما معنى هذا الاثر يذكر معناه ده معنى كويس. نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اه كويس يعني كلمة لو لم يخف الله يعني

ليس الخوف من الله وحده هو الذي يجعله لا يعصيه. انما هو يحبه ويعظمه ويستحي منه ويشكره. هذا نفس - [01:58:13](#)

ان هو يكاد زيتتها يضيء ولو لم تمسسه نار يعني فكيف اذا مسته النار وانما اريد بقوله يوقد من شجرة مباركة ان هذا القرآن من عند

الله سبحانه ان هذا القرآن من عند الله وانه كلامه فجعل - [01:58:54](#)

مثله ومثل كونه من عنده مثلا مثلا مثل المصباح الذي يوقد من الشجرة المباركة التي وصفها جل ثناؤه في هذه الاية وعني بقوله

تكاد زيتتها يضيء ان حجج الله تعالى ذكره على خلقه تكاد من بيانها ووضوحها تضيء لمن فكر فيها ونظر - [01:59:11](#)

او اعرض عنها ولها ولو لم تمسسه نار يقول ولو لم يزلها الله ولو لم يزلها الله بياننا ووضوحا بانزاله هذا القرآن اليهم منها لهم

على توحيده فكيف اذا نبههم به؟ يعني كأن يعني كأن الطبل يريد ان يقول شوفوا المعنى البديع اللي هو يريد ان يصل اليه -

[01:59:34](#)

يريد ان يقول ان آيات الله البينات في النفس وفي الافاق تكاد تنطق للانسان ان ان هذا الكون له اله خالق مدبر تمام يعني هذه وحدها

هي حجة. فكيف وقد جاء معها آيات الوحي ايضا - [01:59:56](#)

وتتذكرون لما ذكرنا اصناف الايات آيات الله في الافاق وفي النفس سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق.

وايات الله في الوحي. هذه اصناف الاية وكأنه يقول فكيف اذا جاء الوحي معها - [02:00:14](#)

فكيف اذا نبههم به؟ وذكرهم باياتهم فزادهم به حجة الى حججه عليهم قبل ذلك. فذلك بيان من الله ونور على والنور الذي كان قد

وصفه له ونصبه قبل نزوله. نعم - [02:00:29](#)

وقوله نور على نور يعني النار النار على هذا الزيت الذي يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار وبأسناده عن قال النار على الزيت قال ابو جعفر وهو عندي كما ذكرت مثل القرآن. ويعني بقوله نور على نور هذا القرآن نور من عند الله انزله الى خلقه يستضيئون - [02:00:45](#) على الحجج والبيان الذي قد نصبه لهم قبل مجيء القرآن وانذاره اياه مما يدل على حقيقة وحدانيته فذلك بيان من الله ونور على البيان والنور الذي كان وصفه لهم ونصبه قبل نزوله - [02:01:14](#)

وذكر ذلك عن زيد ابن اسلم وذكر عن زيد ابن اسلمة قال يضيء بعضه بعضا يعني القرآن. نعم. يهدي الله لنوره من يشاء يهدأ وقوله يهدي الله لنوره من يشاء. يقول تعالى ذكره يوفق الله لاتباع نوره وهو هذا القرآن من يشاء لماذا هو - [02:01:31](#) اه يعني فسرنا الطبري هنا بالتوفيق لان الهداية العامة هي لكل الناس. اما ثمود فهديناهم حبوا العمى على الهدى. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. فاذا الهدى هنا يهدي الله - [02:01:51](#)

فيه من يشاء لو كان الهدى هنا هو البيان والارشاد فهذا هو النور السابق الذي يعني آآ جعله الله لكل الناس لكن يهدي الله لنوره من يشاء. يعني يحبب الى قلبه الايمان - [02:02:05](#)

ويزينه في قلبه ويهديه اليه ويجعله يعمل به وهكذا وقوله ويضرب الله يهدي الله لنوره من يشاء تشبه الآية التي ذكرتها لكم في سورة الانعام ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قولاً ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون - [02:02:17](#)

يعني ان هذه الايات البيّنات ماء ماء ليست موجبة للايمان. يمكن ان تأتي للانسان ويكفر ويكفر بها يعني قريبة شوية لكن هو هنا هنا يقصد اه انت تريد ان تقول ان الهداية العامة للناس والهداية اه نعم صح. نعم. تدخل في هذا المعنى - [02:02:40](#) وقوله ويضرب الله الامثال للناس يقول ويمثل الله الامثال والاشباه للناس. نلاحظ في هذه السورة ان ربنا ذكر ان هو ينزل ويفرض ويعطى صح ويضرب كل هذا اصناف اه اصناف الحجج او البيّنات من الله سبحانه وتعالى لخلقهم. لذلك لا يهلك على - [02:03:05](#) الله الا هالك. يعني لا يهلك او لا يهلك بعد كل هذه البيّنات الا انسان لا يستحق ان تحزن عليه. نعم. لذلك ربنا قال من كفر فلا يحزنك كفره في الآية اللي قرأناها اليوم في سورة هود. نعم - [02:03:26](#)

وهي معنى لا اكراه في الدين. يعني من كان معه هذا الدين وهذا القرآن لا يحتاج ان يكره عليه اللي يكره واحد زي فرعون تمام لانه عنده حجة باطلة فيريد ان يكره الناس لكن الذي معه القرآن والهدى لا لا ينبغي ابدا ان يكره احدا ولا ينبغي ان يحزن على كفر احد - [02:03:43](#)

من كفر فلا يحزنك كفرهم يعني. الله اعلم بالمهتدين سبحانه وتعالى وقوله ويضرب الله الامثال للناس يقول ويمثل الله الامثال والاشباه للناس كما مثل لهم مثل هذا القرآن في قلب المؤمنين. الامثال اللي في القرآن يعني هذه من اعظم ابواب الهدى في القرآن - [02:03:59](#)

كتاب جميل جدا جدا لابن القيم رحمه الله. اسمه الامثال في القرآن هذا الكتاب يا شباب يعني خليه كده مثلا يقضي يوم معه. يوم يوما مع هذا الكتاب من الصباح لحد المساء - [02:04:18](#)

جمع هو اشهر الامثال في القرآن. ثم تكلم عنها والله من اجمل ما يكون هذا الكتاب وطبيعته دار عالم الفوائد الامثال في القرآن كما مثل لهم اه كما مثل لهم مثل هذا القرآن في قلب المؤمن بالمصباح في مشكات - [02:04:31](#)

وسائل ما في هذه الايات من الامثال. والله بكل شيء عليم. يقول والله يضرب والله بضرب الامثال وغيرها من الاشياء كلها ذو علم والله بكل شيء عليم هيدخل فيها اشمل من هذا - [02:04:57](#)

قلنا يا شباب ان كلمة والله بكل شيء عليم هي ذكرت في الآية. والله يعلم وانتم لا تعلمون. والله بكل شيء عليم. ختمت السورة بها. لماذا؟ لان الله بكل شيء عليم - [02:05:10](#)

تجعل المؤمن يطمئن لايات الله ولاحكام الله ولشرع الله. لان الانسان وان كان يعلم طرفا لكنه لا يحيط علما فهو ليس بكل شيء عليم.

زي بالضبط احاول امثل لك الفكرة. ربنا سبحانه وتعالى بكل خلق عليم - [02:05:20](#)

تعرف مثلا هم دلوقتي لو اخترعوا شئ معين اعتبر ان هم اخترعوا مثلا مبيدات حشرية عشان آآ تنقي الارض من الحشرات مثلا المبيدات الحشرية دي بتصلح شئ وبتفسد شئ. صح ولا لا؟ اه. طب عملوا مثلا نظام معين آآ في الطعام او في كذا هتلاقه بيفسد شئ ليه؟ لانه ليس بكل شئ عليم - [02:05:35](#)

لانهم ليسوا بكل شئ علماء لكن الله سبحانه وتعالى بكل شئ عليم كلمة بكل شئ عليم تجعلك تطمئن لقدر الله ولشرع الله ايضا افهم الفكرة دي. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [02:05:55](#) وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. انت في الاستخارة بتقول ايه اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم. وبعدين فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. انت تعلم ما الذي سيؤوله - [02:06:12](#)

اليه هذا القرار ممكن تتخذ قرار تراه خيرا ويكون شرا. والعكس. فهمت كده؟ فكلمة والله بكل شئ عليم. هذه طمأنة لقلب المؤمن.

يعني اطمئن. ان ربك فبكل شئ عليم. فهذا الرب الذي شرع لك هذا الشرع - [02:06:32](#)

وجعلك على هذا الدين هو عليم اعلم بك ازيك ربكم اعلم بكم وكذلك في الايات التي يذكر فيها كثير علم الله سبحانه وتعالى. آآ

بمعنى ان يطمئن المؤمن لعلم الله. آآ كمثلا آآ - [02:06:47](#)

يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حزن حرج ولكن يريد ليطهركم. آآ مثلا والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات

ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. كل هذه الايات تبين الفكرة الاساسية - [02:07:03](#)

في شرع الله وانه ليس لمجرد المشيئة. ليس لمجرد ان الله شاء ذلك حراما او شاء ذلك حلالا لا الله سبحانه وتعالى فعل ذلك رحمة بنا

وهو الازكى لنا ماشي - [02:07:19](#)

في بيوت القول في تأويل قوله تعالى اللي هي مثلا نورين. ايوه. ها اتفضل لا اتفضل اه نعم. كلام صح جميل صحيح نعم يعني

النور هذا اسمع زي ما انت ذكرت بالضبط - [02:07:31](#)

يعني النور فيه فيه معنيان فيه فيه معنى الهداية وفيه معنى انشراح الصدر وفيه معنى الطمأنة. ان الانسان مطمئن. الذين امنوا

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. يعني عايز تقول لو تفتكروا لما كنا في الدرس الاول لما كنا بنعمل يعني آآ -

[02:08:32](#)

شئ عن سورة النور كتبت لكم فكرة مهمة وهي ان النور ليس معناها فقط ان تكون على علم. مم وانما معناه ان تكون راضيا منشرح

الصدر مطمئنا غير شاك هذا نفسه من النور - [02:08:49](#)

النور ليس المقصود منه فقط ان انا عندي علم بهذه المسألة. لأ صدري منشرح لها آآ فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه.

نفس الشئ. من يرد الله ان يهديه ويشرح صده للاسلام. فانشرح الصدر للاسلام وبالاسلام هو اعلم من مجرد ان انا - [02:09:03](#)

في الاسلام كثير من الناس اللي كانوا ضعفاء الايمان دخلوا في الاسلام لكن عندهم ريب وتردد عنده شك تمام كده؟ ودايما هو يعني

يعني معرض للابتلاء. منهم من عاهد الله لان اتانا من فضله وبعد كده كفر وهكذا - [02:09:20](#)

النور اسم جميل يدخل فيه الحجة والبيئة يدخل فيه الهداية الاطمئنان الامن السكينة الطمأنينة آآ ان يذوق طعم الايمان ان يكون

عنده حلاوة بقدر ما عنده من العلم والعمل الصالح يحصل له هذا النور. لان الناس في هذا النور متفاوتون. ليسوا على درجة واحدة -

[02:09:36](#)

القول في تأويل قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والانصار - [02:09:54](#)

ليجزئهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب. يعني تعالى ذكره بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع.

الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها - [02:10:14](#)

فيها مصباح في بيوت اذن الله ان ترفع وباسناد عن ابن زيد قال المشكاة التي فيها الفتيلة التي فيها المصباح قال المصاييح في

بيوت اذن الله ان ترفع قال ابو جعفر - [02:10:28](#)

قد يحتمل ان تكون في من صلة يوقد سيكون المعنى يوخذ من شجرة مباركة ذلك المصباح في بيوت اذن الله ان ترفع وعنا بالبيوت

المساجد. هم. وقد اختلف اهل التأويل في ذلك. فقال بعضهم - [02:10:47](#)

بالذي قلنا في ذلك ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابي صالح في قول الله في بيوت اذن الله ان ترفع. قال المساجد. نعم. ذكر ذكر

المساجد هو قول مشهور جدا. وقال اخرون انا بذلك البيوت كلها - [02:11:03](#)

قال البيوت كلها صفحة ثلاثمائة وسبعناشر اه نعم البيوت التي يتلى فيها آيات الله الحمد لله على سلامتك بارك الله فيك. الله يفتح

عليك. لا خليك خليك مستريح لا عارف عارف والله. بعد بعد درس اسلم عليك. الله يبارك فيك. حمد لله على سلامتك. نعم؟ قول

الكلمة في صفحة مية وتسعة عشر. تسعة عشر. السابع عشر. خمستاشر - [02:11:24](#)

اذن الله ان تعظم ولا تقصد ايه؟ لا لسه احنا بس قول قول البيوت كلها قول صفحة ثلاثمائة وسبعة عشر نقرأ من سبعة عشر اه البيوت

كلها لأ. الان. قال وانما اخترنا القول الذي اخترناه في ذلك لدلالة قوله يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. نعم. مم. رجال لا تلهيهم

تجارة ولا - [02:11:53](#)

يعني احنا عندنا في الآية آآ في الآية عندنا قولان اما انها كل البيوت بيوت المسلمين التي يتلى فيها الايات او البيوت المساجد.

والطبري رجح انها المساجد بناء على ماذا؟ قال لانه قال - [02:12:13](#)

اتفضل وانما اخترنا القول الذي اخترناه في ذلك بدلالة قوله. بصوا يا شباب اختبري آآ في اول مجلد ذكر في المقدمة نصف

صفحة. هذه النصف صفحة هي منهج الطبري - [02:12:25](#)

عشان تتصور هو ماذا يريد ان يقول يعني او او كيف يفعل هو يعمل الاقوال يعني يعمل اختياره ويعمل اذا انتقد قولنا من الاقوال فهو

الان يعمل اختياره لماذا اختار ان المساجد هي - [02:12:37](#)

المعنية هنا بالبيوت وليس كل البيوت ها. لدلالة قوله يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. على انها

بيوت بنيت للصلاة. هم لذلك قلنا هي الفساد. واختلف اهل التأويل في تأويله هل يدخل فيها يدخل فيه كل بيت يذكر فيه الله؟ نعم

يدخل فيه. لكن اولى ما يدخل هو المسجد - [02:12:51](#)

واختلف اهل التأويل في تأويل قوله اذن الله ان ترفع. فقال بعضهم معناه اذن الله ان تبني ذكر من قال ذلك خلص اذا كروه عالمجاهد

والقول الاخر آ اذن الله ان تعظم - [02:13:13](#)

مم ذكر ذلك عن الحسن واولى القولين. واولى القولين في ذلك عندي بالصواب القول الذي قاله مجاهد وهو ان معناه اذن الله ان ترفع

بناء كما جل كما قال جل ثناؤه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت - [02:13:28](#)

وذلك ان ذلك هو الامر من معنى الرفع في البيوت والابنية. نعم. يعني هو يرى ان كلمة يعني اذن الله ان ترفع. هل معناها تعظم ولا انها

تبني اصلا في الاساس - [02:13:46](#)

وهو قال ان كلمة ترفع يعني هي هي الاليق بمعنى انها تبني. لان منها ها واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. قال ان هذا هو الاغلب

في معنى كلمة رفع البيوت - [02:13:59](#)

البناء من الاصل لا اذن الله طبعاً شرعي. اذن الله شرعي. واضح خالص وقوله ويذكر فيها اسمه يقول واذن لعباده ان يذكروا اسمه

فيها. وقد قيل عنى عا بها عا به ان - [02:14:09](#)

انه اذن لهم بتلاوة القرآن فيها. عن ابن عباس قال يتلى فيها كتابه. نعم. وهذا القول وهذا القول قريب المعنى مما قلناه في ذلك لان

تلاوة الكتاب كتاب الله كتاب الله من معاني ذكر الله. غير ان الذي قلنا قلنا به اظهر معنيين - [02:14:29](#)

فلذلك اخترنا القول بهم. وقوله يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. اختلفت القراءة في قراءة

قوله يسبح لهم ذلك عامة قراءة الانصار يسبح له بضم الياء بضم الياء وكسر الباء. بمعنى يصلي له فيها رجال - [02:14:49](#)

وبجعل يسبح فعلا للرجال وخبرا عنهم ويرفع به الرجال سوى عاصم وابن عامر فانهما قرأ ذلك يسبح يسبح له. بضم الياء وفتح الباء على ملأ على ان الطبري آ لم يكن - [02:15:12](#)

آ يعني لم تبلغه رواية حفص عن عاصم هو دائما لما يقول عاصم يقصد شعبة. احنا عندنا عاصم ان احنا بنقرأ بقراءته. اه. في عنه راويان اللي هو شعبة وحفص. احنا بنقرأ حفصة عن عاصم - [02:15:30](#)

في الكتاب لم يذكر رواية حفص خالص في كتاب تفسير الطبري. لذلك الدكتور مساعد الطيار يعني يرى ان ان الطبري لم يكن على هذه القراءة اصلها رواية اللي هي رواية حفص عن عاصم لانه دائما لما يذكر قراءة عاصم يأتي برواية شعبة - [02:15:43](#)

كده اه ثم يرفعان الرجال بخبر ثان مضمرا لانهما ارادا يسبح لله في البيوت التي اذن الله ان ترفع يسبح له رجال. فرفع الرجال بفعل مظلّم والقراءة التي هي اولاهما بالصواب. فيه يسبح له فيها وفيه يسبح له فيها. لو يسبح له فيها يبقى رجال - [02:16:01](#)

لكن يسبح له فيها يضطر ان هو يأتي للرجال دي بايه؟ باي فعل قبل ان. والقراءة التي هي اولاهما بالصواب قراءة من كسر الباء. بسبة وجعله خبرا للرجال وفعلًا لهم. وانما كان الاختيار رفعا لجانب مضمرا من الفعل لو كان الخبر عن البيوت لا يتم الا - [02:16:23](#)

لقوله يسبح له فيها فاما والخبر عنها انت معنا يا اسماعيل انا قلت انت مت ولا حاجة انت كنت قاعد هنا فاما والخبر عنها دون ذلك تام فلا وجه لتوجيه قوله يسبحونه الى غيره - [02:16:43](#)

الى غير الخبر عن الرجال نزيه ايه يا ابني انتم بتقعدوا تتحركوا ما فيش حد فيكم قاعد في مكانه ولا يعمل الله يهديك لا ارسوا على حل عشان انا مستمكم في دماغي بالعافية يعني - [02:16:59](#)

ماشي بافكرهم النهاردة ازبطهم اليوم مستقيل. لا لأ بطلها ومزبطهم النهاردة مش مشكلة. زي الدلع بتاع امبارح ده الخمس نجوم ده وانا بقوله يسبح له فيها بالغدو والاصل يصلي له في هذه البيوت بالغدوات والعشيات رجال. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل - [02:17:17](#)

وباسناده عن ابن عباس قال كل تسبيح في القرآن فهو صلاة. مم يسبح له فيها بالغدو والاصل. يقول يصلي له فيها بالغداة والعشي يعني بالغدو والصلاة يعني الغدو صلاة الغداة - [02:17:40](#)

ويعني بالاصل صلاة العصر وهما اول ما طلب الله من الصلاة اهم شيء ان كلمة التسبيح هنا بمعنى الايه؟ الصلاة. تمام. فاحب ان يذكرهم يذكرهما يذكرهما ويذكر بهما عباده وذكر كذلك عن الحسن - [02:18:00](#)

الله ان تبني فيصلى له فيها بالغدو والاصل. وقال اه سمعت وبثاني وبائتان عن ابن معاذ عن ابا عن ابي معاذ يقول في قوله يسبح له فيها بالغلو والاصل يعني الصلاة المفروضة - [02:18:18](#)

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يقول تعالى ذكره قبل ذلك عن الحسن لا لا قصد قبل يعني قبل ذلك اذا في صفحة ثلاثمائة وثمانية عشر - [02:18:33](#)

ابن الحسن قال ان ترفع بمعنى تعظم لذكره. لكن هنا ذكر آ بنفس الاسناد بنفس الاسناد بالضبط ان هي اذن الله ان تبني فيصلى له فيها بالغدو والاصل اه يعني كأن في خلاف هنا بينها - [02:18:47](#)

ان تعظم لذكره. ان تبني والثاني واحد وعشرين اه كأن يعني اما ورد قولين يوجد بس عشان الاسناد واحد. لأ ممكن عادي. اه. الاتنين تبني وتعظم مفيش مشكلة. مم. بس اقصد اقول ان دي تلفت الانتباه يعني - [02:19:08](#)

انت ما تحتاج مراجعة. اه. ماشي وباسناده عن ابي معاذ يقول في قوله يسبح له فيها بالغدو يسبح له رجال لا تلهيهم اللي هو الصلاة المفروضة يعني معفر الصلاة المفروضة. نعم. وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [02:19:26](#)

يقول تعالى ذكره لا يشغل هؤلاء الرجال الذين يصلون في هذه المساجد التي اذن الله ان ترفع عن ذكر الله فيها واقام تجارة ولا بدن واسناده عليم عن سعيد بن ابي الحسن عن رجل نفي اسمه في هذه الاية. يعني هو نفس النسل اسمه - [02:19:48](#)

في هذه الاية في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اصل هو الراوي نفسه بيقول نفسه بيقول له انا نسيت. راح جايب الاتنين منك تكون كنت معه. والله مستحيل اه. ماشي - [02:20:09](#)

الى قوله والابصار قال من قوم في تجارة في تجارتهم ويبيعهم لا تلهيهم تجارتهم ولا يبيعوهم عن ذكر الله ذكر الصلاة. اه. نعم
ايوة طبعاً اولمبياته طبعاً بلا شك طبعاً اومال ايه هو ذكر الله سبحانه وتعالى يا جماعة ذكر الله اشمل بكثير مما يظنه الناس. الناس
تظن ان ذكر الله وانا - [02:20:38](#)

الله والحمد لله. كل من ترك معصية فهو ذاك لله. كل من عمل طاعة فهو ذاك لله فهمت؟ يعني ذكر الله ان تبقى غير غافل عن الله
سبحانه وتعالى. الذكر في مقابلة الغفلة والنسيان - [02:21:09](#)

تمام كده؟ يعني آآ الدين كله ذكر وشكر فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فالذكر ده معناه الا تغفل عن الله فمثلاً اي طاعة
انت فيها فانت ذاك لله اي طاعة مش لازم تكون تلاوة القرآن او سبحان الله والحمد لله. والانسان الذي وقع في نفسه معصية فترك
المعصية لله هو ذاك لله. هم. لانه لو عمل المعصية يبقى يبقى - [02:21:22](#)

كان غافل فهمتم كده؟ لذلك ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ده الطائف ده يريد منك ان تغفل او يريد منك ان
تنسى تذكروا فاذا هم - [02:21:44](#)

مثلاً والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله هذا هذا بمعنى التذكر هو صاحب الكلام الفائدة ان هو ده قول قيل في
التفسير ليس منكرا يعني في التفسير اخف كأنه امر لغوي كأنها مسألة لغوية فهمت؟ لكن لما يكون امر عظيم يبني عليه حكم لا ده
وضع ثاني - [02:21:56](#)

اه هم قوم في تجارتهم خلاص قلنا دي. وباسناده عن سالم بن عبدالله انه نظر اه الى قوم من السوق قاموا وتركوا ببياعتهم ببياعتهم
الى الصلاة فقال هؤلاء الذين ذكر الله في كتابه لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [02:22:23](#)

قال نحو ذلك. نعم ابن مسعود انه رأى قوماً من اهل السوق آآ حيث نودي بالصلاة تركوا ببياعتهم ونهضوا الى الصلاة فقال عبد الله
هؤلاء من الذين ذكر الله في كتابه لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. نعم قال بعضهم تجارة ولا عن صلاتهم المفروضة - [02:22:40](#)
ذكر من قال ذلك قلنا بالامس ان ده اختصار اه يعني المحدثون احياناً يختصروا اه صيغ الاداء. مثلاً كلمة انبأنا يقولون انا حدثنا
يقولون ثنى انت كده من قال ذلك وباسناد لا حسن تكون مفكر ان كلمة سنة ان هو كان التغ فكان بيقول يعني عايز يقول انا فالسنة -
[02:23:03](#)

زي مدرس اللغة العربية. مدرس اللغة العربية اللي دخل الفصل فقال لي الولد انت اسمك ايه؟ قال له قاسم فضربه بالقلم ايه؟ قال له
اسمك قاسم. قال لي الثاني اسمك ايه؟ قال له قاحمد - [02:23:31](#)

قال لك لا حسن يضربني انا كمان يا عم اقرأ يا احمد قال ثم قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يقول عن الصلاة المكتوبة
وقوله واقام الصلاة يقول ولا يشغلهم ذلك ايضاً عن اقام الصلاة بحدودها في اوقاتها. انت تلاحظ ان في من الايات العظيمة جداً في
في القرآن - [02:23:45](#)

انا اريد منك انك تنتبه للربط هذا ربنا سبحانه وتعالى قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلاً ربنا كثيراً في القرآن ما ينفي ان
يكون خلق الخلق لعباً او لهواً او عبثاً او سدى. كثيراً او ترك الانسان سدى - [02:24:15](#)

في المقابل ذكر الله سبحانه وتعالى آآ اعلمو ان ما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وهكذا وذكر صنفاً من الناس الذين اتخذوا
دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا هذا الصنف بقى مستفى من هؤلاء - [02:24:31](#)

هذا الصنف رجال لا تلهيهم تجارة. لان هذه التجارة من شأنها ان تلهي تمام كده؟ فاعظم شيء في هذه الآية يا شباب هي فكرة ان
الانسان لا تغره الحياة الدنيا ولا تشغله عما - [02:24:48](#)

كان ينبغي ان يفعله. حاول افهمك الفكرة عشان تتضح لك ان شاء الله. تصور واحد سافر بلد عشان يحضر دكتوراه هو مسافر ليه
وتعب وحضر الفيزا وسافر عشان الدكتوراه. فلما راح البلد دي وجد فيها تجارة وصناعة - [02:25:04](#)

بدأ يتاجر ويشغل ويعمل وراحت عليه الدكتوراه هي دي الفكرة هو اصلاً كان مسافر عشان يتاجر؟ لأ هو كان مسافر لغرض محدد
فكان ينبغي ان بهذا الغرض تمام كده؟ ولا ولا يلهيه غيره صح ولا لأ كده؟ نعم. حاول اضرب لك مثال ثاني النبي عليه الصلاة والسلام

احد الصحابة كان بيته بعيد عن المسجد - 02:25:21

وقال يعني تعالى فصلي في بيتي مكانا اتخذه مسجدا وهكذا فلما النبي صلى الله عليه وسلم جاء الرجل صنع له طعاما النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل قال نبدا بالصلاة. بدأ بالصلاة دي اللي هو جاي لها اصلا. وبعد كده بقى تعال اما نتكلم في اي شيه. هم. زي احنا بالضبط يا شباب احنا جايين متجمعين انت جاي من هنا وده جاي من واحد - 02:25:45

واخذ عشر ساعات والثاني ستاشر ساعة والثالث ثلاث ساعات اربع ساعات. احنا جايين ليه هنا في عندنا هدف اصل في حاجات

جانبية بنضحك ونلعب ونعمل كل ده عادي بس لو احنا - 02:26:03

لم نقم بما اتينا لاجله هو ده معنى الالهة ازاى تفهم التكاثر التكاثر حتى في طلب العلم يا شباب. انسان قد يتكثر بالكتب وبالمشايع وبالذورات وبالبرامج تلهيه عن الرسوخ العلمي الذي كان ينبغي عليه. صح ولا لا - 02:26:15

فكلمة الالتقاء ده من المصطلحات المهمة جدا في القرآن الانتهاء انك تشغل عما كان ينبغي ان تهتم به وقد يأتي في معنى انك تتحول

معك الوسيلة لغاية انت مسلا بتاكل - 02:26:33

عشان تقوى على انك تعيش. فتبدأ عايش عشان تاكل يعني بمعنى انك انت تبدأ انا كنت راكب مرة في الاتوبيس جنب واحد

يعني الزاهر عليه كان يعني مفجوع اوي - 02:26:49

اذا كان عمال طول الطريق يدور في الاكلات وطريقة الاكلات. تمام والطريق الطويل واحنا اصلا انا جعت من كتر البتاع اللي هو

مشغله. فهو يعني ايه عارف انت فيه واحد - 02:27:01

بياكل عادي وفيه واحد بيتغزل في الاكل. كان لي واحد يقول لي الاكل ده فيه خمس حاجات. طعم ولون. تمام. طعم ولون ماشي.

وريحة ماشي. قال لك يجي صوت. الله - 02:27:11

لما لما بتحط البطاطساية كده في البطاطس لما بتحطها في الزيت بتعمل تش. فقال لك ده صوت ولا مش صوت؟ فشفت اللي بيتغزل

في الاكل ازاى وكان لي واحد صاحبي عشان تفهم ان الاجواء لها معنى - 02:27:21

واحد صاحبي كان جسمه كويس تمام بعد شهر قابلته لقبيته عنده علامة استفهام. هنا. تمام كده يعني هو ماشي كده. وبعدين علامة

الاستفهام وكده ايه ده المنحدر ده جالك منين يعني؟ قالي اسكت يا عم ده انا اتعرفت على واحد هو بقى الواحد ده المصيبة قالي ده

حياته في الاكل يعني بيدخل - 02:27:34

شوف الاكلات ويدخل على المطاعم يشوف المطاعم فين بياخدوا ميت كيلو بالعربية عشان ياكلوا اكلة معينة. فاهم؟ بيقول لي قبل

ما ياكل يقول لي شف يا اخي شف شكل الجمبري عامل ازاى - 02:27:55

شف محطوط ازاى. شف البتاع الثاني ده من كثرة هذا الجو تأثر به. بقيت حتى انا قاعد معه بيكلمني عن البامية. شفت البامية؟

شف ازاى؟ شفت يا اخي شفت شفت الله على البامية! فاهم؟ هو كان بياكل الاول اي اكلة. الاجواء يا شباب - 02:28:05

انا عايز اقول لك ان في عدد من الشباب كان دايم اجلس معي كلمني عن السيارات موهوم بها سبحان الله! دخل في في طلب

العلم والحاجات دي اصبح كل مجلس معه يكلمني في دقائق. مثلا ما معنى هذه الاية؟ طب كيف نجتمع باقينا هذه الاية وهذا

الحديث؟ ايه اللي خلاه - 02:28:23

يختلف الجو. الجو مهم جدا يا شباب الجو اللي انت بتعيش فيه بيفرض عليك ما الذي تفكر فيه. وما الذي تنشغل به. فهمت؟ ففي

اشياء هامشية. اكل من الاكل اللي موجود وخلاص - 02:28:39

ده بيخطط وساعة الاكل بيكلمني عن العشاء بتاع بعد اسبوع. يعني هو لسة بيتغدى. تمام؟ وبيفكر في العشاء اللي بعده اسبوع فين

هو ده معنى الالتقاء يا شباب من احد معاني التاء ودي على فكرة في كل شيه. هم - 02:28:53

دراسة الجامعة ان واحد يعني مسافر وابوه بيصرف عليه وتعب فيه وعمال يلعب واحد مثلا جاء الى دورة عمال يضيع يعني عمال

ايه انت جيت دورة وتعبت فيها تنام وتكسل وتكتبش الفوائد لأ خليك ناصح - 02:29:09

دايم تخليك ناصح بمعنى ايه ناصح يا شباب؟ افهم انت عايز ايه ما هو الهدف الذي تريده يعني انت مثلا تصور انك انت رايح جيم.

حجرت في صالة الالعاب ودفعت الفلوس كان في واحد صاحبنا بيقول انا دفعت آآ يعني آآ قعدت شهر في الجيم آآ وزني نزل

خمسميت جنيه. قصده ان هو ايه وزنه زي ما هو لانه ما راحش بس - [02:29:25](#)

خسر الخمسميت جنيه. فهمت كده فهي دي الفكرة ان في واحد احيانا بيلتهى عما كان ينبغي ان يهتم به. في مسلا رايح يحضر درس

للشيخ. الشيخ عمال يقول فوائد وهو اهم حاجة انه عايز يتصور مع الشيخ - [02:29:47](#)

يقول لهم ده انا مش عارف ايه انت ما مش المطلوب اصلا ده خالص المفروض انك تستفيد منه الفكرة دي يا شباب فكرة عظيمة جدا.

فكرة انك تضع امامك الهدف الذي تطلب. والا تشغل عنه - [02:30:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى ضرب لك مثلا هنا رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. لان التجارة والبيع من شأنها ان تلهي ولا لأ؟ ان تلهي. بس هؤلاء لا

تلهيهم تجارة آآ ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. ماشي - [02:30:15](#)

نحن عدن في قيامه بالفعل. ايوه. نعم يعني حتى باداؤه لهاي الصلاة هو ما انتهى عن هاي لم يأت بها. اه الله يفتح عليك طبعاً منها انه

يتأخر. منها ان هو لا يكون قلبه حاضرا فيها. ما هو لا تلهي احسنت ان هو حتى في - [02:30:33](#)

كمال الفعل نفسه انه ممكن يكون بيصلي ويبفكر تمام؟ ايوه الله ينور عليك. يعني يكون قلبه معلق بالبضاعة بتاعته بكذا؟ حتى الاية

التي نزلت في سورة سورة الجمعة آآ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوا قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة.

ماشي - [02:30:50](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. ما راح اتذكر يا شيخ. اه. يقومون للصلاة عند موقيت الصلاة. تمام. فان

قال قائل فان قال قائل. ان قال قائل هذا الاشكال. وكما قلت لك ان العالم الذي يورد الاشكالات على قوله ويدفع عنها. هذا من قوة

من قوة - [02:31:10](#)

من قوة قوله. يعني هو زي بالضبط مين يا شباب اللي احنا ذكرناهم المحققون من اهل العلم انا عملت دورة. عملت عملة دورة تمن

دروس اللي هي دراسة الكتب التأسيسية. وزكرت من اعظم الامور التي يضيع فيها الشاب حياته ان هو يعيش على المختصرات -

[02:31:33](#)

يموتون ويضيع هذه الكتب الاصول. مفروض الشباب يستثمر في هذه الكتب ليه يا شباب؟ لانك عندك ثلاث حاجات. اول شيء عندك

القوة النشاط. ثاني شيء عندك الوقت اكثر. وثالث شيء قلة المسؤوليات. صح - [02:31:49](#)

فانت التلات امور دول لو استغلته يعني لو استغلته في الكتب الكبرى اول شيء انك تعرف من هم العلماء المحققون وما صفة هذا

العالم الذي يستحق ان تدرس كتابه كلمة كلمة وتحلل - [02:32:03](#)

هذا الكلام. اولاً طبعاً ذكرت اسمائهم كثيرة. والكتب العظيمة الموطأ كتب محمد الحسن الشيباني وكتاب الام للشافعي. مصنف

عبدالرزاق مصنف ابن ابي شيبة. اه مسند احمد مسند اسحاق بن رهويه وكذلك البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن

ماجة الى النسائي. وبعد كده الطبقة اللي بعدها زي ابن عبدالبر وابن الصلاح وآآ - [02:32:15](#)

ابن تيمية والزهي وابن كثير وغيره. من هؤلاء العلماء يعني. فالشاهد يا شباب ان ان طالب العلم الذي الذي يتربى على هذه الكتب

يتكون معه هذه الملكات آآ فلما تقرأ لعالم يأتي بالمسألة يصورها لك. وبعدين يذكر الاقوال وحجة كل قول ويشرح لك القول ويذكر

قوله هو وينقد الاقوال الاخرى - [02:32:35](#)

ثم يورد الاشكالات على قوله ويجيب عنها كل هذا ينمي فيك ملكة الايه؟ النقد فهمنا؟ ده بخلاف لما واحد يعطيك الايه؟ القول والاية

اللي بتدل عليه وخلص الامر. تمام فان قال قائل اوليس قوله واقام الصلاة من قوله اقمتم قيل بلى. فان قال اوليس المصدر منه

اقامة كالمصدر من كفاه - [02:32:59](#)

قيل بلى. فان قال وكيف قالوا اقام الصلاة او او تجيز ان ان يقال اقمتم اقاماً؟ قيل لا ولكني اجيز اعجبك اعجبني اقام الصلاة. فان

قيل وما وجه جواز ذلك؟ قيل ان الحكم في اقمتم اذا جعل منه مصدر ان يقال اقواما - [02:33:22](#)

كما يقال اقعدت فلانا اقعدا واعطيته اعطاء. ولكن العرب لما سكنت الواو من اقمتم فسقط. هو بيتكلم في مسألة صرفية هنا يعني

لماذا قال اقام الصلاة ولم يقل اقامة الصلاة - 02:33:42

التساقيات لاجتماعها وهي ساكنة والميمة وهي ساكنة اه بنوا المصدر على ذلك. اه اذ جاءت الواو ساكنة قبل الف الافعال وهي

ساكنة. فسقطت الاولى منهما فابدلوا منها هاء في اخر - 02:33:56

كما فعلوا ذلك في قولهم لأعيده وعدته عدة. وعدته عدة. وزنته زنة الذهب اذ ذهبت الواو من اوله كثروه من اخره آآ بالهاء فلما

اضيفت الاقامة الى الصلاة قذفوا الزيادة التي كانوا زادوها للتكفير وهي الهاء في اخرها - 02:34:12

لان الخافض وما خفض عندهم كالحرف الواحد. فاستغنوا بالمضاف اليه من الحرف الزائد. وقد قال بعضهم في نظير ذلك ان الخليط

اجد البين تنجردوا فانجردوا واخلفوك عبء الامر الذي وعدوا - 02:34:43

يريد الامر فاسقط الهاء من العيد. عايز يقول كلمة عيد لما قال عيدا زي اقامة لما صارت اقامة. هي هي. ماشي. اتفضل. فكذاك فكذاك

ذلك في اقام الصلاة وقوله وايتاء الزكاة قيل معنى ذلك واخلاص الطاعة لله - 02:34:58

من قال ذلك اه حدثني وباسناد عن ابن عباس واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة واوصيني واوصاني بالصلاة

والزكاة ولولا فضل الله عليكم ورحمتهم من احد ابدا وقوله وحنانا من لدنا وزكاة اه لا يعني بالزكاة طاعة طاعة الله - 02:35:17

الزكاة الزكاة كثيرا ما يراد بها في آآ في القرآن آآ تطهير النفس او الاخلاص لله. مثلا الذين لا يؤتون الزكاة اللي في سورة فصلت لم

تكن الزكاة مفروضة وانما لا يؤتون الزكاة يعني لا يشهدون ان لا اله الا الله لا يزكون انفسهم بالاخلاص. تمام؟ فايحاء الزكاة قد يراد به

تزكية النفس - 02:35:40

وقد يراد به الزكاة المفروضة وقوله يخافون يوما. وكونه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يقول يخافون يوما تتقلب فيه

القلوب من هوله بين طمع بالنذر وحذر بالهلاك والابصار اي ناحية يؤخذ بهم اداة اليمين ام ذات الشمال. ومن اين يؤتون كتبها كتبهم؟

امن قبل الايمان ام من قبل - 02:36:01

الشماثل وذلك يوم القيامة. نعم شف هذه الاية يعني خيلنا نقف مع وقفة يا شباب. نعم. اولها هذه الاية كأنها او هذا الجزء من الاية جاء

كانه يعني لماذا هؤلاء لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة؟ لانهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب

والابصار. تمام - 02:36:25

طب فيه صنف من الناس يلتهى آآ او يشغل بالتجارة او بالبيع او بالله او باللهو عن اقام الصلاة او الواجبات صح كده طيب خيلنا انا

اذكر لك ثلاث آيات في القرآن - 02:36:45

ربنا سبحانه وتعالى قال ذلك يخوف الله به عباده والله يريد منك ان تكون خائفا. اليس كذلك؟ ان تخاف منه وان تخاف من النار وان

تخاف من ذنبك. تمام وعندنا هذه الاية تثبت - 02:36:58

ان ان المؤمن يخاف. تخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا ام طريرة. صح كده عندنا اية تقول لا

خوف عليهم ولا هم يحزنون تتكلم عن المؤمن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. تمام

كده وابشروا بالجنة - 02:37:11

واية اخرى لا خوف عليهم ولا يحزنون ولا هم يحزنون. كيف نفهم هذه الآيات كويس. قربت يعني لأهي الاية دي لا خوف تتكلم عن

عن عنه بعد الموت نعم - 02:37:34

الله ينور عليك احسن كأن هذه ثمرة لخوفي في الدنيا الا يكون عليه خوف في الآخرة. احسنت. الحديث لا يجمع الله عبد خوفان.

ايوة نفس الشيء خوفين. الله يفتح عليكم. انتم يعني قربتم جدا من الاجابة. شوفوا يا شباب - 02:38:22

الله سبحانه وتعالى لما يذكر لنا آآ عن انه القوي وانه يأخذ آآ زي ما احنا قارنا مثلا النهاردة وما هي من الظالمين ببعيد كل هذا تخويف.

ذلك يخوف الله - 02:38:38

به عبادة. فالمفروض ان المؤمن يخاف من هذا او لا يخاف يخاف. لكن هل كل من خوفهم الله خافوا لا ليس كلهم يخافون. في كثير

من الناس لا يخافوا صح كده - 02:38:50

طب مع هؤلاء الذين لم يخافوا عليهم خوف ولا لأ عليهم خوف يعني في الآخرة عليهم خوف ولا لأ ليس كل من خوف يخاف وكل وليس كل من خاف يكون عليه الخوف. اضرب لك مثال. ممكن مثلاً - [02:39:04](#)

ولد يكون في المدرسة رسب ومرعوب ان هو يرجع لابهو عشان ما يضربوش. فهو خائف بينما ابوه مش هيضربه يعني في واقع الامر ابوه سيتلقى هذا الامر يقول له معلش وكذا ويعني آآ تتعوض فهو في الاصل هو في الواقع لا خوف عليه بس هو خائف صح كده -

[02:39:20](#)

نفس الشيء المؤمن يخاف هذا اليوم لكنه في هذا اليوم لن يكون عليه خوف كده. والكافر لا يخاف ولكنه عليه في هذا اليوم ايه؟ خوف فهذه الآية معناها عظيم جدا - [02:39:41](#)

لذلك هم قالوا في سورة الطور اه انا كنا من قبل ندعوه اللي هو اه من اولها خلينا نجيب من اولها اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [02:39:56](#)

صح ولا لأ؟ اشفاق فيه من الخوف. فمن الله علينا ووقانا عذاب السهوم. انا كنا من قبل ندعوه انه او انه على اختلاف القرارات آآ هو البر الرحيم يبقى يا شباب اول شيء ان الله يخوف - [02:40:11](#)

فمن الناس من يخاف ومنهم من لا يخاف والمؤمن يجب ان يخاف. دي اول نقطة. النقطة الثانية ان المؤمن اثبت الله له الخوف. ان انا خوفه من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [02:40:24](#)

صح كده؟ اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم الامر الثالث وهو الحكم على المؤمن في الآخرة. لا خوف عليهم. وان كانوا هم يخافون يعني حتى لو كانوا هم يخافون بس لن ليس هناك خوف عليهم - [02:40:36](#)

ولا هم يحزنون لماذا لم يقل ولا حزن عليهم؟ لان اهله بيحزنوا عليه. لكن هم انفسهم المؤمن حينما يقبل على الله ويدبر عن الدنيا. هل سيحزن على شيء في الدنيا. اه. لا يحزن. لكن يحزن عليه صح؟ شفت جمال الآية لا خوف عليهم لم يقل لا يخافوا - [02:40:52](#)
ولم يقل لا حزن عليهم. ولكن قال ولا هم يحزنون. لان فيه فيه احد يحزن عليهم. لكن هم انفسهم لا يحزنون. يعني واحد مثلا بيكون قتل في سبيل او مات وسيلقى الله في الجنة - [02:41:13](#)

هو اهله بيحزنوا عليه انما هل هو حزين على شيء؟ لا يحزن على شيء والحمد لله رب العالمين. ماشي وباسناده قال زيد ابن اسلمة في قول الله في قوله يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار هذا يدل على الفكرة التي ذكرناها في اول جلسة عن سورة النور - [02:41:26](#)

ان استحضار العبد لليوم الآخر ويوم الدين هو من اعظم الامور التي تجعله يستقيم على امر الله. لانهم لماذا لم تلهيهم تجارة ولا لهو ولا بيع لانهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - [02:41:45](#)

وباسناده عن زيد بن عثمان عن زيد بن زيد. قصدي يمنحني. يوم القيامة ليجزيهم الله احسن ما عملوا. خدوا بالكم يا شباب الانسان بيعمل السوء وبيععمل الحسن. لذلك من الادعية الجميلة انك انت تدعو للانسان ان يتقبل الله عنه احسن ما عمل ويتجاوز عن سيئه - [02:41:59](#)

او سيئاته هو كلمة يجزيها الله احسن ما عمل لان الانسان بيععمل السوء كثيرا. لان الله لو جزي الانسان بسوء عمله تبقى مصيبة ليجزيهم الله احسن ما عملوا. يعني احسن عملهم. يقول فعلوا ذلك يعني انهم لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقاموا الصلاة -

[02:42:19](#)

واتوا الزكاة واطاعوا ربهم مخافة عذابه يوم القيامة. كي يثيبهم الله يوم القيامة باحسن الاعمال. الله يا ريت يا ريت بقى انتبه للفكرة دي يا شباب ودي فكرة لنا يعني كل واحد مننا شباب عنده اخطاء - [02:42:40](#)

وربما يكون استقام متأخرا وعنده ذنوب كثيرة نشوف الفكرة العظيمة في الآية انا اريد منك تركز فيها رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. حلو - [02:42:55](#)

طيب اول شيء اول شيء دفعهم لهذه الاستقامة انهم يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والابصار. طب وفي اليوم ده ايه مشكلتهم

يعني يخافون ان يجازيهم الله بسوء اعمالهم فكأن - 02:43:08

اجتهادهم في العبادة السبب ليس فقط في ان يقبل الله منهم هذه العبادة وانما ان يتجاوز عن سيئاتهم فلا يبقى لهم عند الله الا الحسنات ليجزيهم بها. فهمت الفكرة؟ زي بالضبط الاية اللي في سورة - 02:43:22

الاحقاف حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. خلاص كده خلصت؟ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة بعد - 02:43:36

الصدق الذي كانوا يوعدون. بس انا عايزك تركز فيها. يعني الرجل ده حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة خلاص كده ؟ خلاص زي بالضبط احنا دلوقتي في الرحلة اول ما جينا احنا مسلا ثلاث ايام - 02:43:56

اول ما جينا كل واحد فينا بيطلع الحاجات اللي في الشنطة صح؟ بيطلع الحاجات في الحقيبة وشردها ويفرد الدنيا ومطلع الكتب حط الكاميرا بنفرد صح؟ بس في قبل ما نمشي - 02:44:08

ربع ساعة كله ببدا يلم. هي دي نفس الفكرة. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة كأن هو بيقول اللي باقي مش زي اللي فات. صح كده يا رب اوزعني ان اشكر نعمتك الى اخر ذلك وبعدين ان اعمل صالحا ترضاه. هو لما حاول ان يعوض - 02:44:18

يعني او يتقي الله فيما بقي. فده هو يريد امرين. يريد ان يتقبل الله ما بقي وان يغفر له ما مضى. فكان جزاءه ان يتقبل الله عنه احسن ما وان يتجاوز عن سيئاته - 02:44:33

وده يدل يا شباب على ان علامة صدق توبة الانسان هو ان يجاهد في الطاعة لان لو هو جاهد في الطاعة الله سبحانه وتعالى سيكفر عنه اسوأ ما عمل او لن يؤاخذه به تمام كده؟ وسيجزيه باحسن ما عمل - 02:44:46

فهنا كده يا شباب وهذه الاية عظيمة يعني كأن المعنى هم عملوا ذلك ليجزيهم الله احسن ما عملوا فلا يعاقبون. ويزيدهم على ثوابه وايقابه. وده معنى شباب وقيهم السيئات السيئات في اي صورة - 02:45:03

بتغافر الملائكة من ضمن دعائهم للمؤمنين ماذا قالوا؟ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذريتهم انت انك انت العزيز الحكيم. خلاص كده؟ وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمت. السيئات هي كل ما يسوء الانسان -

02:45:19

الملائكة يقولون يا رب في هذا اليوم لا تجعل لهم اي شيء يعكر صفوهم. واجعل فرحهم بالجنة صافيا سالما من كل سوء فاهم الفكرة دي؟ يعني السيئة نعم قيم ان ان تؤاخذهم بهذه السيئات - 02:45:37

الذي وقاه الله سيئات ما مكروا يعني اجعل قدومهم عليك صافيا من اي ما يسوء. انت تعرف مثلا اضرب لك مثال نوح عليه السلام لما نجا هل كانت نجاته صافية؟ ولا كان عنده ابتلاء فيها - 02:45:56

ولده صح ولا لا؟ ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق فهذا ليس تاما. فكأن المعنى هنا قيم السيئات يعني اجعل يعني آآ قدومهم عليك ما يسوء يسوءه. هذا من اعظم الدعاء. نسأل الله ان يقينا السيئات - 02:46:11

ويزيدهم على ان يرحم ثوابه اله. ماشي على احسن اعمالهم التي عملوها في الدنيا من فضلك يتفضل عليهم بما عنده من احب بما احب من كرامته لهم. الله! ليجزيهم الله احسن ما عملوا. اللهم صلي عليهم. امين. امين - 02:46:27

وقوله والله يرزق من يشاء بغير حساب. يقول تعالى بكم والله يتفضل على من يشاء واراد. ما المدح او الثناء على الله بانه يرزق من يشاء بغير حساب لا احنا بتكلم عن في فرق بين ان هذا فضل من الله ما الكمال في ان الله يرزق بغير حساب - 02:46:45

انه غني بمعنى ان الانسان تعرف اللي بينفق بالحساب آآ يعني كأنه بيحاسب على كل حاجة. الله ينور عليك ايوه كده فهمت؟ ماشي وقوله والله يرزق من يشاء بغير حساب. يقول تعالى ذكره والله يتفضل على من يشاء من واراد - 02:47:10

اه من طوله من طوله وكرامته مما لم يستحقه بعمله. ولم يبلغه بطاعته بغير حساب. بغير محاسبة على ما بذل له واعطاه. تمام احنا نقف هنا ان شاء الله احنا الحمد لله يعني ثلاث ساعات الان ولكن اريد ان آآ اعقب على كلمة والله يرزق يرزق من يشاء بغير حساب -

عندنا حديث عظيم جدا يا شباب اللي هو علمه النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ما قاله ابو بكر علمني دعاء ادعو به في صلاتي وفي رواية في بيتي. نعم. قال يقول يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. من يقول الدعاء - [02:47:49](#)

اللهم اني اتفضل الله يفتح عليك. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. في رواية ظلما كثيرا وظلما كبيرا هو قال هنا اغفر لي مغفرة من عندك - [02:48:03](#)

يقول ان كلمة من عندك او من لدن الله معناها بغير سبب من العبد. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم ان لك هذه؟ قالت هو من عند الله - [02:48:22](#)

ونحن نتربص بكم اي اي ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا من عنده يعني من عند الله دون ان نتدخل اه فان اتممت عشرة فممن عندك. آيات كثيرة - [02:48:32](#)

اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن نعيما. فكلمة من عند الله يعني بغير سبب من العبد. سبب مباشر ربنا سبحانه وتعالى هنا يقول والله يرزق من يشاء بغير حساب - [02:48:43](#)

يعني ان جزاء المؤمن يوم القيامة لن يكون فقط على آآ لن يكون جزاء العبد يوم القيامة فقط على اعماله فهمنا كده يا شباب؟ لأ سيجد من فضل الله تبارك وتعالى - [02:48:56](#)

ما ليس من عمله يعني انا عايز ايه عايزك منك عايزك تفهم الفكرة دي لان المؤمن الشباب يرجو من الله ما لا يرجوه الكافر. الكافر يفكر في الاسباب بيقول انا مسلا انا نمت آآ ست ساعات فمش هاقدر اعمل كذا فانا لو ما نمتش عشر ساعات مش هاقدر -

[02:49:11](#)

ما عندوش الله سبحانه وتعالى. لأ لازم الانسان المؤمن في اي شيء. في المال مثلا ممكن يكون معه مرتب. مثلا مثلا مية مية ليرة او كده فهو ما ما في عنده عامل اخر هو بركة الله سبحانه وتعالى وفضل الله - [02:49:29](#)

انما الكافر بيتعامل بالاسباب فلا يرجو من الله ما لا يرجوه المؤمن فانت علمك بان الله يرزق من يشاء بغير حساب يجعلك تعلم ان فضل الله واسع. زي بالضبط ايه - [02:49:45](#)

آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها كده خلاص ويؤتي من لدنه اجرا عظيما من لدنه حتى بغير كسب من العبد طب ده بقى ينعكس على العبد بماذا؟ بالطمع في الله - [02:49:58](#)

الطمع في الله. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا انسان شاب مننا مثلا آآ حلوة شاب مننا دي كأننا معكم شاب يعني. تمام؟ آآ واحد يا شباب عنده ذنوب وحاسس ان الذنوب دي مش ممكن يقلع عنها لان مقدماته طول عمره بيوقع فيها - [02:50:14](#)

فلو علم ان الله سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب هنا سيطمع في الله. الله على كل شيء قدير. من الذي قال كم من انسان كان عبدا لشهوة وصارت لا تخطر - [02:50:33](#)

على بالي والعكس كم من انسان كان بعيدا جدا وسقط فيها فاهم فالانسان لا يأمن من مكر الله ولا ييأس من روح الله يبقى علمك بكمال الله سبحانه وتعالى يجعلك تطمع فيه - [02:50:43](#)

هو ده الذي نريده نحن ان احنا نطمع فيما عند الله سبحانه وتعالى في الدعاء كلنا واحد كان يجي يصلي معنا في التهجد يقول يا رب الدين ارزقني عربية كانت عربية مش عارف اسمها لادا ولا ايه عربية تعبانة فالراجل قال له يا عم ده انت في الدعاء ما تدعي ان ربنا

يديك والله - [02:50:58](#)

ربنا ادى له عربية اللي هو كان عايزها وطالع يعني تعبت وتعامل معه لاني كنت بركب معه كثير في العربية. اه والله فاهم فانت اما تدعي الله سبحانه وتعالى واسع الفضل. انت ليه تقول يا رب اديني بدروم في الجنة او بتاع ما تدعي يا عم ان ربنا يجعلك اذا سألتهم

الله فاسألوه الفردوس. ونسأل - [02:51:13](#)

الله سبحانه وتعالى ان يجزيانا احسن ما عملنا. وان يتجاوز عن سيئاتنا وان يجعلنا في اصحاب الجنة. بارك الله فيكم. وان شاء الله

بقى بعد ما تكلمنا عن اعمال المؤمنين يدخل الكلام عن وصف اعمال الكافرين. نعوذ بالله منها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

02:51:32

02:51:49 - بارك الله فيك